

التقنيات المستعملة لتمويل التجارة الخارجية

دراسة حالة البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر رقم :

419

مذكرة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر

تخصص: مالية وتجارة دولية

إشراف الأستاذ:

• مقراد عبد الله

إعداد الطالبتين:

• بركات دليلة خيرية

• بلعربي رحمة

أعضاء لجنة المناقشة

مشرفا

مناقشا

رئيسا

الأستاذ: مقراد عبد الله

الأستاذ: شاشوة فضلون

الأستاذ: شنين قادة

التقنيات المستعملة لتمويل التجارة الخارجية

دراسة حالة البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر رقم :

419

مذكرة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر

تخصص: مالية وتجارة دولية

إشراف الأستاذ:

• مقراد عبد الله

إعداد الطالبتين:

• بركات دليلة خيرية

• بلعربي رحمة

أعضاء لجنة المناقشة

مشرفا

مناقشا

رئيسا

الأستاذ: مقراد عبد الله

الأستاذ: شاشوة فضلون

الأستاذ: شنين قادة

سورة الاحقاف



إهداء

إذا كان أول الطريق ألم فإن آخره تحقيق حلم، وإذا كانت أول الإنطلاقة
دمعة فإن نهايتها بسمة، وكل بداية لابد لها من نهاية وها هي السنوات قد مرت
والحلم يتحقق.

فאלلهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى:

من وهبوني الامل، و علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، برا وإحسانا،
ووفاء لهما :

والدى العزيز، والدتي العزيزة.

إلى العقد المتين:

أختي

الى من وهبني الله نعمة وجودها في حياتي ومن كانت عوناً في رحلتي

والى عائلتي كبير خاصة عمي ميلود

إلى كل من كان له دور من قريب أو من بعيد في إتمام هذه الدراسة. إلى كل طالب

علم سعى بعلمه، ليفيد الاسلام والمسلمين

رحمة

إهداء

قال تعالى: (ق قل اعملوا فسيري الله عملكم و رسوله و المؤمنون))
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك...
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا لا تطيب الآخرة إلا بعفوك...

الله جل جلاله

الى من بلغ الرسالة و أدى الامانة...ون نصح الأمة... الى نبي الرحمة و نور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

الى ملاكي في الحياة .. الى معنى الحب و الى معنى الحنان

الى بسمه الحياة و سر الوجود

الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي من قامت

بدور الام و الاب بجدارة

امي الحبيبة

اهدي هذا البحث الى من اخذ بيدي نحو ما اريد... و اعاد الي ثقتي بقدرتي

على التقدم الى رفيق روعي... نصيبي الاجمل من الدنيا

زوجي الغالي خالد

الى اغلى هدية اهداني الله تعالى اياها ... ابني حبيبي وسيم

شكر

أشكر الله وأمحمده على إتمام هذا العمل في أحسن ظروف

وأتقدم بالشكر الى جميع الاساتذة

الذين أشرفوا على تدريسي طوال الفترة

الجامعية ولم يبخلوا علينا من

العلم شيء، وخاصة أشكر

استاذ مقراد عبد الله

إلى من صاغوا لنا من العلم

حروفا من ذهب أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

كما نتقدم بالشكر إلى مدير البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر

وإلى كل العمال الذين قدموا لنا يد المساعدة ولم يبخلوا علينا بالتوجيهات

1	مقدمة
1	الفصل الاول : عموميات حول البنوك التجارية
1	تمهيد
2	المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية وخصائصها
4	المطلب الأول : نشأة وتعريف البنوك التجارية
5	المطلب الثاني : خصائص البنوك التجارية
6	المطلب الثالث : أنواع البنوك التجارية وهيكلها التنظيمي
11	المبحث الثاني : ميزانية البنك التجاري
11	المطلب الأول : مصادر الأموال
12	المطلب الثاني : استخدامات الأموال
13	المطلب الثالث : الميزانية العمومية للبنك التجاري
16	المبحث الثالث : وظائف البنوك التجارية
16	المطلب الأول : الوظائف التقليدية للبنوك التجارية
17	المطلب الثاني : الوظائف الحديثة للبنوك التجارية
18	خلاصة
20	الفصل الثاني: التجارة الخارجية وكيفية تمويلها
20	تمهيد
21	المبحث الأول : أساسيات حول التجارة الخارجية
21	المطلب الأول : مفهوم التجارة الخارجية
23	المطلب الثاني : أهمية التجارة الخارجية وأسبابها
25	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التجارة الخارجية
26	المبحث الثاني : عمليات التجارة الخارجية
27	المطلب الأول : عمليات الاستيراد
31	المطلب الثاني : عملية التصدير
39	المبحث الثالث: تقنيات التمويل عمليات التجارة الخارجية
39	المطلب الأول: تقنيات التمويل قصير الأجل لعمليات التجارة الخارجية:

48	المطلب الثاني: آليات التمويل البنكي متوسط وطويل لأجل للتجارة الخارجية.....
54	المطلب الثالث: الضمانات البنكية.....
58خلاصة
60الفصل الثالث: دراسة تطبيقية
60تمهيد
61	المبحث الأول : عموميات حول القرض الشعبي الجزائري.....
61	المطلب الأول : تعريف البنك القرض الشعبي الجزائري ونشأته.....
62	المطلب الثاني : أهداف بنك القرض الشعبي الجزائري.....
63	المطلب الثالث : وظائف القرض الشعبي الجزائري.....
64	المبحث الثاني : تقديم القرض الشعبي الجزائري – وكالة سيدي لخضر " رقم 419 ".....
64	المطلب الأول : التعريف بالوكالة ومهامها.....
65	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر "419".....
67	المطلب الثالث : نشاطات القرض الشعبي الجزائري – وكالة سيدي لخضر.....
68	المبحث الثالث : مساهمة بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر في تمويل التجارة الخارجية.....
68	المطلب الأول : الملفات الممولة خلال الفترة (2019-2020 – 2021).....
73	المطلب الثاني : آلية العمل بإعتماد المستندي في القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر.....
78	المطلب الثالث : آلية العمل بالتحصيل المستندي في البنك القرض الشعبي الجزائري – وكالة سيدي لخضر.....
81خلاصة
83خاتمة
86قائمة المصادر والمراجع
95ملخص

قائمة الأشكال:

43	الشكل 1: مخطط آلية سير عملية الاعتماد المستندي
46	الشكل 2 : مخطط سير عملية التحصيل المستندي
48	الشكل 3: سير عملية تحويل الفاتورة 48
52	الشكل 4 : سير عملية قرض المورد
65	الشكل 5 : الهيكل التنظيمي- لوكالة سيدي لخضر 65
69	الشكل 6 : التحويل الحر التحصيل المستندي الاعتماد المستندي

قائمة الجداول:

71	جدول 1 : القيم المالية للبنك سنة 2019
72	جدول 2 : القيم المالية للبنك القرض الشعبي الجزائري سنة 2020
74	جدول 3 : جدول التوظيفين لوكالة سيدي لخضر رقم "419"

مقدمة

مقدمة

شهد العالم الآن تطورا كبيرا في الجانب الاقتصادي خاصة فيما يتعلق الأمر بالعلاقات والمعاملات الاقتصادية والتجارية سواء كانت داخلية أو خارجية مما نتج عنه نموا وازدهار الكثير من المجتمعات والدول من الناحية الاقتصادية وهذا الأخير كان له دور كبير في تطوير المعاملات الخارجية وأعطى فرص كبيرة للمستثمر ينبطح مختلف خدمات هم في الأسواق الخارجية.

تعتبر التجارة الخارجية من بين أهم الوسائل التي تقوم بدور فعال في دفع عجلة التنمية وهي حركة السلع والخدمات وانتقال رأس المال بين أقطار العالم المختلفة وما يتعلق بهذا الانتقال عبر الحدود من عمليات تجارية وتمثل التجارة الخارجية كلا من عمليات الاستيراد والتصدير التي تقوم بها الدولة سواء كانت المنظورة أو غير المنظور أولها صور ثلاثة تتمثل في انتقال السلع الأفراد والرؤوس الأعمال وتنشأ بين أفراد أو حكومات ومنظمات اقتصادية لوحدات سياسية مختلفة بالتجارة الدولية أو التجارة العالمية أحيانا ، ويمكن النظر إليها على أنها ذلك النوع من التجارة الذي ينصب على كتلة التدفقات السلعية المنظورة التي تؤلف مجمل الإنتاج السلعي المادي الملموس المتداول في التجارة الدولية بين الأطراف المتداولة من وعلى كتلة التدفقات الخدمية غير المنظورة التي تتألف من خدمات النقل الدولي بأنواعه وخدمات التأمين الدولي حركة السفر والسياحة العالمية ، الخدمات المصرفية الدولية حقوق نقل الملكية الفكرية والمعروف على التجارة الخارجية على أنها تلك العمليات التي تتمثل في التصدير والاستيراد .

فالبنوك التجارية تقوم بدور كبير في عملية تمويل التجارة الخارجية من خلال امتلاكها العديد من التقنيات والأدوات التي تساهم في تسهيل عملية تمويل التجارة الخارجية حيث أن البنوك تتبع إجراءات قانونية معينة لتمويل التجارة الخارجية ولكل دولة قوانين يجب احترامها ومن خلال مذكرته نطرح إشكالية الدراسة :

فيما تتمثل أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية ؟ وما مدى اعتماد وكالة البنك
القرض الشعبي الجزائري بسيدي لخضر على هذه التقنيات ؟

ولمعالجة هذه الإشكالية، سنحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

- فيما تتمثل تقنيات تمويل التجارة الخارجية ؟
- ماهي أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية المستخدمة في بنك القرض
الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر بولاية مستغانم ؟

فرضيات البحث :

للإجابة عن التساؤل المطروحة: يمكن اقتراح الفرضيات التالية :

✓ تتعدد تقنيات تمويل التجارة الخارجية وتنقسم إلى تقنيات قصيرة الأجل
وأخرى متوسطة وطويلة الأجل.

✓ التحصيل المستندي من أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية المستعملة
في البنك القرض الشعبي الجزائري بوكالة سيدي لخضر رقم 419.

أهمية البحث :

-تكمّن أهمية هذا البحث في أهم التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية
من قبل البنوك كما تبين الدور الفعال الذي يقوم به البنك القرض الشعبي الجزائري
كنموذج للبنوك الجزائرية في تمويل عمليات التجارة الخارجية .

أهداف البحث :

- إعطاء نظرة عامة حول البنوك التجارية
- التعرف على أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية
- نقل دراسة النظرية إلى الواقع من خلال بنك التربص .

منهج البحث :

تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي عن طريق الوصف، من خلال عرض التقنيات المستخدمة في تمويل التجارة الخارجية، وذلك بعد جمع المعطيات والبيانات خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة البنك، والتي مكنتنا من الإجابة على إشكالية البحث.

الدراسات السابقة :

- حمودي اسلام: التجارة الخارجية الجزائرية من الاقتصاد المخطط، إلى إقتصاد السوق، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية، جامعة بومرداس ، الجزائر 2013

- بوعلي يوسف : تمويل التجارة الخارجية في الجزائر ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التسيير: تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، 2014.

- بوكونه نورة: تمويل التجارة الخارجية في الجزائر : مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية تخصص تحليل اقتصادي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير : جامعة الجزائر ، 2011-2012.

هيكل البحث :

من أجل الإجابة على إشكالية البحث: قسمنا بحثنا إلى ثلاث فصول كالآتي:

الفصل الأول : تتناول في هذا الفصل عموميات حول البنوك التجارية : من خلال تقسيمه إلى ماهية البنوك التجارية وخصائصها والمبحث الثاني : تحدثنا عن ميزانية البنك التجاري أما في المبحث الثالث تطرقنا إلى وظائف البنوك التجارية .

الفصل الثاني : سوف يتناول في هذا الفصل التجارة الخارجية وكيفية تمويلها من خلال تقسيم هذا الأخير إلى ثلاث مباحث : المبحث الأول سنتطرق فيه إلى أساسيات حول التجارة الخارجية : أما المبحث الثاني نتناول فيه العمليات التجارية الخارجية والمبحث الثالث لأهم تقنيات تمويل عمليات التجارة الخارجية :

الفصل الثالث : خصصنا هذا الفصل لدراسة التطبيقية في البنك القرض الشعبي الجزائري لووكالة سيدي لخضر وقسمنا الفصل إلى ثلاث مباحث.

تطرقنا في المبحث الأول إلى تعريف بالبنك القرض الشعبي الجزائري أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى تقديم الوكالة سيدي لخضر في حين تم التطرق في البحث الثالث إلى إسهامات البنك القرض الشعبي الجزائري في تمويل التجارة الخارجية.

أما الخاتمة فقد تم فيها تقديم ملخص عام عن موضوع الدراسة وأهم النتائج المتوصل إليها وبعض التوصيات.

الفصل الاول :
عموميات حول البنوك
التجارية

الفصل الاول : عموميات حول البنوك التجارية

تمهيد

لم تكن البنوك التجارية والعمل المصرفي وليد الزمن الحالي بل كانت موجودة في العصور الأولى حيث تم فتح أول مصرف تجاري في ايطاليا وازداد إنشاؤها حتى وقتنا هذا .

تعرف البنوك التجارية بأنها تلك المؤسسات التي تختص بقبول الودائع بجميع أنواعها الجارية وتحت الطلب أو للأجل وتقوم بالمقابل بتقديم جميع أنواع القروض وتقوم بتقديم الخدمات المصرفية من فتح الاعتماد المستندية لعملائه وتحصيل الصكوك المسحوبة من قبل العملاء أو عليهم أو تقوم بأية أعمال مصرفية أخرى .

وتعرف أيضا بأنه المؤسسة التي تقوم بقبول ودائع تدفع عند الطلب وأخرى للأجل محددة أو تقوم بعمليات تمويل التجارة الداخلية والخارجية وبما يحقق أهداف خطة التنمية ودعم الاقتصاد القومي للدولة وتنمية الادخار والاستثمار داخل الدولة وخارجها والمساهمة في إنشاء المشاريع أو تقديم خدمات مالية ومصرفية بما لا يتخالف مع تعليمات البنك المركزي .

يشمل النظام المصرفي كامل النشاطات التي يمارس فيها العمليات البنكية خاصة تلك المتعلقة بتمويل المؤسسات فهو يعتبر المرآة العاكسة في البلاد يعمل على تمويل التنمية الاقتصادية وتنظيم وتسهيل العمليات المصرفية .

تعد البنوك التجارية من بين الأجهزة التمويلية للتجارة الخارجية والتي تسهر على تسوية عمليات الاستيراد والتصدير للسلع والخدمات حيث أن نشاطها لا يقتصر على الداخل فقط بل يتسع إلى ميدان الوساطة في التجارة الدولية وفي تقديم الائتمان اللازم سواء للمصدر أو للمستورد .

ونظرا للأهمية تمويل البنوك إلى التجارة الخارجية في رفع مستوى الاقتصاد الوطني عامة والقطاع المصرفي خاصة .

المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية وخصائصها

التجاري هو نوع من أنواع المؤسسات المالية التي يركز نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمانات ويعتبر البنك التجاري وسيطا بين من لديه فائض ومن لديه احتياج كما تقدم البنوك التجارية خدماتها للمقترضين والمدخرين وهذا المتمثل في الجدول التالي :

الودائع التقليدية : ودائع جارية وودائع التوفير وودائع للأجل شهادات الإيداع : للمدخرين اللذين يرغبون في توجيه أموالهم إلى استثمارات قصيرة الأجل السندات القابلة للتداول : للمدخرين اللذين يرغبون في توجيه أموالهم إلى استثمارات طويلة الأجل	الخدمات المقدمة للمدخرين
قروض قصيرة الأجل قروض متوسطة الأجل	الخدمات المقدمة للمقترضين

وتعود تنمية البنوك التجارية إلى كونها في البداية كانت مختصة فعلا في تمويل التجارة عندما كان الطابع التجاري هو السائد على اقتصاد الدول أو نشأت وتطورت مع تطور الأنظمة النقدية وخاصة بعد ظهور النقود الورقية لتصبح الآن أكثر أنواع البنوك استثمارة وأكثرها خدمات وأقدمها تاريخا فهي تعتبر الحجر الأساسي في النظام المصرفي الذي كان يتعامل ببيع وشراء العملات الأجنبية ومبادلاتها بعملات وطنية وتطور نشاط من خلاله قبوله للودائع.

خصائص البنوك التجارية :

تتسم البنوك التجارية بثلاث سمات هامة تميزها عن غيرها من منشآت الأعمال وتتعلق هذه السمات بمايلي:

● **الربحية :** يتكون الجانب الأكبر من مصروفات البنك من تكاليف ثابتة تتمثل في الفوائد على الودائع وهذا يعني وفقا لفكرة الرفع المالي أن أرباح تلك البنوك أكثر تأثرا بالتغير في إيراداتها وذلك بالمقارنة مع منشآت الأعمال الأخرى لذاتها أن البنوك التجارية تعد من أكثر منشآت الأعمال تعرض للآثار الرفع المالي فإذا ما زادت إيرادات البنك بصفته معينة ترتب على ذلك زيادة الإرباح لمسبة أكبر وعلى العكس من ذلك فإذا انخفضت الإيرادات بنسبة معينة انخفضت أرباح بنسبة اكبر وهذا يقتضي من إدارة البنك ضرورة السعي لزيادة الإيرادات.

● وإذا كان الاعتماد على الودائع كمصدر لموارد البنك المالية بعض الجوانب السلبية نتيجة للالتزام البنك بدفع فوائد عليها سواء حقق أرباح أو أمر يحقق .

● **السيولة:** يتمثل الجانب الأكبر من موارد البنك المالية في ودائع تستحق عند الطلب ومن ينبغي أن يكون البنك مستعدا للوفاء بها في أي لحظة أو تعد هذه أهم السمات التي تميز البنوك التجارية عن منشآت الأعمال الكبرى ففي الوقت الذي تستطيع فيه هذه المنشآت سداد ما عليها من مستحقات ولو لبعض الوقت فان مجرد إشاعة عن عدم توفر سيولة كافية لدى البنك كفيلة بأن تزرع ثقة المودعين ويدفعهم فجأة لسحب ودائعهم مما قد يعرض البنك للإفلاس.

● **الأمان :** يتسم رأس مال البنك التجاري بالصغرالى صافي الأصول عن 10. يعني صغر حافة الأمان بالنسبة للمودعين الذين يعتمد البنك على أموالهم كمصدر للاستثمار.

فالبنيك لا يستطيع أن يستوعب خسائر تزيد عن قيمة رأس المال فإذا زادت الخسائر عن ذلك جزء من أموال المودعين والنتيجة هي إعلان إفلاس البنك.

ومن بين صفات هذا النوع من البنوك ما يلي:

- يخضع للقوانين العامة للدولة وليس لقوانين الولاية.

- تقوم سياسة الاقتراض في هذه البنوك على أساس التمييز بين أجل القروض فهي تمنح قروض قصيرة الأجل تتراوح مدة استحقاقها من 06 أشهر إلى سنة كاملة ويشترط أن تستخدم هذه القروض في تمويل رأس المال العامل وذلك لضمان السرعة في استمرار القروض.

المطلب الأول : نشأة وتعريف البنوك التجارية

1- نشأة البنوك التجارية :

كلمة بنك هي كلمة مشتقة من كلمة "بانكو" الايطالية والتي تعني المصطبة ويقصد بها المنضدة التي يقف عليها الصراف لتحويل العملة في البندقية .
إن نشأة البنوك برزت من خلال تطور نشاط الصارفين الذين كانوا يقبلون الودائع.

ارتبط نشوء البنك وتطوره بتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات إذ أن أول شكل من أشكال البنوك ظهر في بلاد الرافدين عام 3500 ق.م وتعتبر المبادئ التي وضعها الرأي عام 1675 ق.م في شريعته من أقدم النصوص المعروفة في التاريخ فيما يتعلق بتنظيم عمليات الإيداع والتسليف والفوائد والضمانات المرتبطة بها وبتقدم التجارة بين الشعوب وظهور النقود كأحدى الوسائل الهامة في التبادل التجاري فقد بدأت ظاهرة إيداع الفائض منها بالإضافة إلى الحلي والمعادن الثمينة كودائع مقابل حصول هؤلاء على عمولة نظير حراستها والمحافظة عليها.

وفي عام 1587 ظهر بنك آخر هو بنك رياتو بمدينة البندقية ومنها انتشرت البنوك في بقية أوربا ومنها أمستردام في هولندا عام 1609.
وقد عرف العرب قبل الإسلام النشاط المصرفي حيث يشير المؤرخون المكيون قبيل الإسلام وصل والى درجة عظيمة من التبادل التجاري وكان اعتماد الروم عظيما على هذا التبادل وظهرت تخصصات في الإنتاج التبادلي.

2- تعريف البنوك التجارية :

يعتبر البنك التجاري نوع من أنواع المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمان والبنك التجاري بهذا المفهوم يعتبر وسيطا بين أولئك الذين لديهم أموال فائضة أو بين أولئك الذين يحتاجون لتلك الأموال¹.

- عرف بعض الكتاب البنك بأنه: المنشأة التي يتخذ من الاتجار في النقود حرفة لها.

ويرى آخرون في البنك التجاري : مكان التقاء عرض الأموال بالطلب عليها.

على الرغم من تعدد التعاريف إلا أنها جميعا تشترك أو تتفق بأن البنك التجاري هو عبارة مؤسسة أو منشأة هدفها المتاجرة بالنقود التي تحصل عليها من الغير على شكل ودائع أو قروض لتعيد استخدامها في مجالات استثمارية متنوعة لتحقيق عدة أهداف من أهمها² :

- الحصول على عائد مناسب لمالكي البنك
- تنظيم عملية استثمار الموارد المالية المتاحة لدى الأفراد بما يعود بالنفع عليهم والخدمة للاقتصاد الوطني

المطلب الثاني : خصائص البنوك التجارية

- رقابة البنك المركزي : تتأثر أعمال البنوك التجارية برقابة البنك المركزي ولا تؤثر عليه حيث أن البنك المركزي سلطة الرقابة على البنوك العاملة في الدولة وتحديد النسب الخاصة بنشاطها مثل نسبة الاحتياطي القانونية بنسبة السيولة وتحديد الأسعار الخصم وتسعير بعض الخدمات.

- التعدد والتنوع : حيث تتعدد البنوك التجارية وتتنوع تبعا لحاجة النشاط الاقتصادي إلى النقود الورقية والمعدنية والصرفية أو حسب طبيعة التعاملات أو تنتشر فروع البنوك التجارية بين الأماكن المختلفة حسب التوزيع المكاني (الجغرافي) لهذا النشاط أو أزمنة ممارسته.

¹ عبد الإله نعمة جعفر، (محاسبة المنشآت المالية) (البنوك وشركات التأمين) دار حنين عام 1996.

² حمزة محمود الزبيدي، إدارة المصارف (إستراتيجية تعبئة الودائع وتقديم الائتمان) عام 2000.

اختلاف النقود المصرفية عن النقود القانونية في قوة الإبراء:

وتتزايد قوة إبراء النقود المصرفية بالمزيد من الثقة في أدوات البنوك التجارية وأعمالها وبزيادة الوعي المصرفي وانتشاره بين السكان أو بالتعامل السليم بالقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكمه.¹

تحقيق الأرباح : تسعى البنوك التجارية إلى تحقيق الأرباح من خلال جميع الأعمال التي تمارسها سواء لعملائها أو للأخريين.²

المطلب الثالث : أنواع البنوك التجارية وهيكلها التنظيمي

أ) أنواع البنوك التجارية في الجزائر:

1- بنك الجزائر

2- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط

3- بنك الفلاحة والتنمية الريفية

4- القرض الشعبي للجزائر

5- بنك التنمية المحلية

6- بنك الوطني الجزائري

7- الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية

8- بنك الجزائر الخارجي.

ب) أنواع البنوك التجارية : تنقسم البنوك التجارية إلى عدة أنواع وذلك تبعا

للعمل والطبيعة الوظيفية لهذه البنوك وهذه الأنواع مايلي :

أنواع البنوك من حيث نشاطها ومدى تغطيتها للمناطق الجغرافية :

البنوك التجارية العامة :

وهي البنوك التي يقع مركزها الرئيسي في العاصمة أو في المدن الكبيرة والتي

تدار من خلال فروع الموجودة لها في المدن والمحافظات الأخرى حيث تقوم هذه

¹ - شاکر القزوني محاضرات في اقتصاد البنوك "الجزائر" ديوان المطبوعات الجامعية ط2000- ص 26

² - سلمان أبو دياب مرجع سبق ذكره ص114 - 155.

البنوك بالأعمال التقليدية والمعتادة للبنوك التجارية بمختلف أنواعها من قبول للودائع أو تمنح القرض والسلف المالية قصيرة الأجل وكذلك تقوم بكافة الأعمال المصرفية من صرف وتحويل العملات الأجنبية وتمويل عمليات التجارة الخارجية .

البنوك التجارية المحلية :

وهي البنوك التي يقتصر نشاطها على منطقة ومساحة جغرافية معينة أو تتسم بصغر حجمها أو ترتبط بالبيئة المحيطة بها وتنعكس الظروف المحيطة على هذه البنوك مثلا: إذا حدثت حادثة معينة في هذه المنطقة ينعكس ذلك سلبيا على نشاط هذه البنوك.

أنواع البنوك التجارية من حيث حجم النشاط:

بنوك الجملة: وهذا النوع من البنوك التجارية يختص بالتعاملات مع كبار العملاء أو المؤسسات المالية الكبيرة .

بنوك التجزئة: هذا النوع من البنوك هو عكس النوع السابق حيث أنه يتعامل مع صغار التجار وصغار العملاء وكذلك المؤسسات المالية الصغرى .

البنوك ذات النوع الفروع : وهي أحد أنواع البنوك التجارية والتي تتخذ في الغالب شكل شركات المساهمة العامة وكذلك تتبع اللامركزية في تسيير أمورها .

الهيكل التنظيمي للبنك التجاري:

- كيف يتم تنظيم البنك التجاري
- الأسس الرئيسية لتنظيم البنوك التجارية داخليا.
- الأقسام الداخلية للبنك التجاري
- شكل الهيكل التنظيمي .

(أ) تنظيم البنوك التجارية:

- 1- على أساس مصارف مفردة منتشرة في كافة أنحاء البلاد
- 2- القيام على نظام بنوك ذات فروع منتشرة من أجل المرونة في تأدية الخدمات وفسح فرصة أكبر أمامه لاجتياز الأزمات المحلية.

(ب) الأسس الرئيسية لتنظيم البنوك التجارية داخليا:

- 1- حجم هذا البنك
- 2- حجم التعامل معه
- 3- نوع الأعمال التي يقوم بها
- 4- عدد الموظفين العاملين فيه
- 5- طريقة تسجيله للقيود المصرفية
- 6- نوع الخدمات التي يقدمها البنك
- 7- الأغراض التي يتبعها من أعماله الخاصة به.

(ج) الأقسام الداخلية للبنك الجزائري :

أولا : الأقسام الفنية: وهي التي يؤدي البنك من خلالها عمله ونشاطه اليومي وهي :

(1) الأقسام الخاصة بالحسابات الجارية وحسابات الودائع للأجل وحسابات التوفير.

(2) قسم الأوراق التجارية والذي يقوم بتحصيل هذه الأوراق(الكمبيالات) عن العملاء أو قبول خصمها.

(3) قسم الأوراق المالية: يتعامل بالأسهم والسندات في سوق الأوراق المالية بيعا وشراء باسم البنك.

(4) قسم الخزينة

(5) قسم الاعتمادات المسندية

(6) قسم الحوالات والعمليات الخارجية

(7) قسم المنازعة

(8) قسم الكفالات

(9) قسم تأجير الخزائن.

ثانيا : الأقسام الإدارية : وهي الأقسام المسؤولة عن تنظيم سير العمل في البنك

وتحدد مسؤوليته التنظيمية وتضم الإدارة العامة للبنك مايلي:

1- الشؤون الإدارية

2- الشؤون القانونية

3- التحقيق والتفتيش

4- الشؤون المالية

5- المحاسبة العامة (المالية)

6- قسم الديوان

7-العلاقات الخارجية

8- الدراسات والأبحاث والمتابعة¹

9- العلاقات العامة

10- التسهيلات الائتمانية

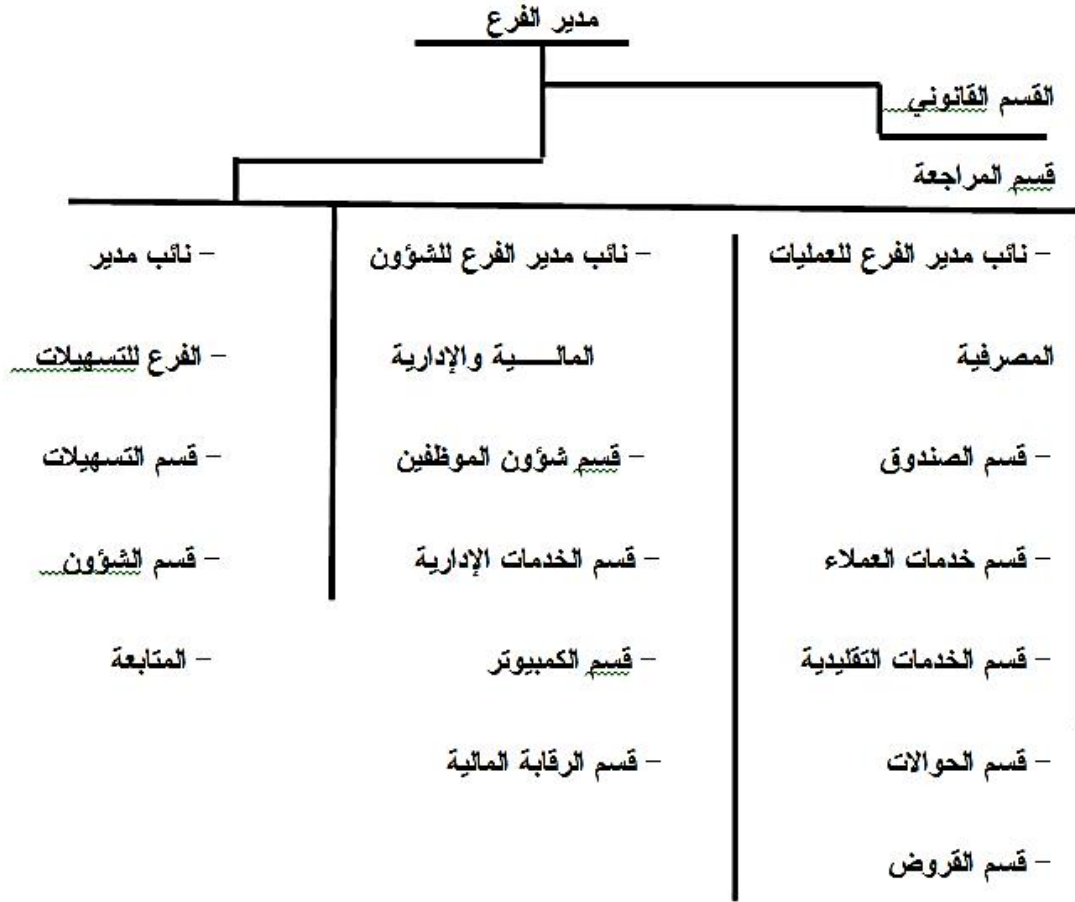
11- شؤون الموظفين

- ونظرا لكون النشاط المصرفي يتركز في الفروع فيمكن عرض الهيكل

التنظيمي كمايلي في الشكل التالي:

¹ - محاضرة د. محمد علي الوبيدي - محاسبة في البنوك التقليدية والإسلامية عام 2000.

كتاب السياسة النقدية وقانون البنوك الموحد .



المبحث الثاني : ميزانية البنك التجاري

تتكون ميزانية البنك التجاري من جانبين جانب الأصول وجانب الخصوم.

المطلب الأول : مصادر الأموال

يعتمد البنك التجاري في مزاولة نشاطها على نوعين من المصادر هما :

أ- **مصادر التمويل الداخلي** : وتتمثل في رأس المال مضافا إليه الاحتياطات بأنواعها أو غيرها من الأرباح غير الموزعة، وتظهر هذه البنوك في قائمة المركز المالي للبنك .

ب- **مصادر التمويل الخارجي** : وتتمثل في :

1- الودائع بأنواعها المختلفة

2- ودائع الحسابات الجارية، وودائع للأجل

3- الاقتراض من البنك المركزي والبنوك التجارية الأخرى.

حيث أن مصادر التمويل الداخلية تتمثل في حقوق الملكية والتي تشتمل على رأس المال المدفوع مضافا إليها الاحتياطات وهذه المصادر عادة تمثل نسبة ضئيلة من مجموع الأموال الموظفة في البنوك التجارية (%) وقيام بوظائفه المختلفة وتشتمل المصادر الخارجية على :

- قروض من البنك المركزي بضمان الأصول

- الودائع من العملاء سواء كانت من الحسابات الجارية أو للأجل أو صندوق

التوفير

- قروض من البنوك التجارية

- إصدار سندات طويلة للأجل

المطلب الثاني : استخدامات الأموال

من أهم استخدامات الأموال في البنك التجاري مايلي :

(1) يقدم القروض والسلف: والتي تحقق من ورائها عوائد مجزية وخاصة بالنسبة لقروض قصيرة الأجل .¹

(2) الاستثمارات : حيث تتعدد أوجه الاستثمارات

أ- المساهمة في المشاريع الاقتصادية الحديثة أو شراء الأسهم للوحدات الاقتصادية القائمة لغرض الحصول على إرباح وعوائد أو المتاجرة بهذه الأسهم في سوق الأوراق النقدية.²

ب- الاستثمار في سندات الحكومة الخزينة العامة والتي تستحق الدفع بعد فترة قصيرة الأجل وتقبل المصارف عادة على استثمار أموالها في هذا المجال نظرا لقابلية الأوراق على التمويل لنقدية سائلة أو إمكانية الاقتراض من البنك المركزي أو من غيره بضمانات عند الحاجة.

ت- خصم الأوراق التجارية: حيث تقبل البنوك على مزاولة هذا النوع من النشاط نظرا لحماية التي يزودها القانون التجاري ونظرا لأجلها القصيرة مما يوفر عنصر السيولة للبنك.

وتتيح الفرصة للبنك لإعادة خصمها لدى البنك المركزي بشروط معينة يقرها البنك المركزي نفسه.

(3) الأرصدة النقدية : وهي الاحتياطي النقدي التي أوجبها البنك المركزي على كل مصرف بالاحتفاظ لها لديه.

(4) الأصول الثابتة: متمثلة في مجموعة العقارات التي يمتلكها البنك ويزاول فيها نشاطه والأصول الأخرى من أثاث ووسائل نقل وأجهزة وتركيبات أخرى وغيرها .

¹ -محمد ناصر (إدارة المؤسسات الخدمية) منشورات جامعة دمشق عام 2007.

² - علاء زكرياء ،مدير مالي 29/01/2016

المطلب الثالث :الميزانية العمومية للبنك التجاري

تعرف الميزانية العمومية للبنك التجاري على أنها الميزانية المالية أو التقرير النهائي الذي يتم إصداره في نهاية السنة المالية أو نهاية الفترة المالية والتي يتم فيها توضيح الوضع المالي للمؤسسة أو البنك بشكل عام من أرباح أو خسائر أو تعادل .

كما تعرف الميزانية العمومية للبنك بأنها القائمة الحسابية التي يتم فيها توضيح جميع الحسابات والالتزامات المالية الذي دخلت الى صناديق البنك والتي عادة ما يتم اعتبارها بمثابة دين على البنك وكذلك جميع الأصول المالية التي تعتبر مواضع استخدام الموارد المالية البنكية والتي عادة ما تكون من حق البنك وعادة ما يتم وضع الميزانية العمومية البنكية كغيرها من أنواع الموازنات في نهاية السنة المالية والميزانية العمومية هي واحدة من خمسة محاور في القوائم المالية وهم:

1- الميزانية العمومية

2- قائمة الدخل

3- قائمة التدفق المالي

4- بيان الدخل الشامل

5- بيان حقوق المساهمين.

- هناك مجموعة من العناصر والقوائم الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في الميزانية الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في الميزانية العمومية البنكية وأهم هذه العناصر ما يلي :

1) موارد والتزامات البنك :

وهو ما يعرف بالخصوم والذي يمثل جميع أموال التي تدخل إلى البنك وجميع الموارد المالية الخاصة به ومن أهم هذه الموارد والبنوك مايلي:

- **حقوق الملكية :** وتتكون حقوق الملكية من رأس المال وجميع الاحتياطات البنكية فعادة ما يتم تكوين رأس المال من خلال طرح الأسهم المختصة بالبنك

للاكتتاب العام في سوق الأسهم المالي حيث أن رأس المال البنكي يعتبر بمكانة الضمان الحقيقي والذي يركز عليه العملاء والأفراد المودعين في البنك.¹ فيعتبر رأس المال الملجأ الذي يتم اللجوء إليه في حال قلة نسبة الموجودات البنكية

-**الودائع :** عادة ما يتم ذكر نسبة الودائع المالية الخاصة بالبنك في الميزانية العمومية للبنك لأن الودائع تعتبر النسبة الأكبر من الأموال البنك وموارده فالبنك بشكل عام يعتمد على الودائع بنسبة كبيرة في تسيير أعماله وتنفيذها.

- **الاحتياطات:** تعتبر الاحتياطات بأنها مبالغ مالية يقوم البنك عادة بخصمها من أرباحه لغايات الاستخدام في حالات الطوارئ فمن الأساسي ذكرها في الميزانية.² **الاقتراض من البنوك الأخرى:** من الممكن أن يتم ذكرها في ميزانيته في حالة حصل البنك على قرض مالي من أحد البنوك المنافسة والذي يعتبر بمثابة دين عليه.

2- الأصول :

في هذا البند من بنود الميزانية يتم ذكر جميع مراكز ومواضع استخدام الأموال الخاصة بالبنك والتي أين يذهب البنك بأمواله.

¹ - علي يوسف، محاسبة وتقييم المشاريع الاقتصادية . منشأة المصارف 2001 .

² - شريط صلاح الدين، أصول صناديق الاستثمار في الأسواق المالية 2018

تتضمن الميزانية العمومية ما يلي والذي سوف نطرحه في الجدول الآتي:

الموجودات (الاستخدامات)	المطلوب (المصادر)
الأرصدة النقدية الجاهزة: نقد في الصندوق أرصدة لدى البنك المركزي أرصدة لدى المصارف التجارية	الودائع : ودائع تحت الطلب ودائع توفير ودائع للأجل
محفظة الحوالات المخصصة: أدوات الخزينة الأوراق التجارية المخصصة	رأس المال الممتلك : رأس المال الموضوع الاحتياطات الأرباح المحتجزة
محفظة الأوراق المالية : سندات الحكومة أسهم وسندات غير حكومية	الأموال المقرضة طويلة الأجل : الاقتراض من سوق رأس المال
قروض وسلف: قروض قصيرة الأجل قروض طويلة الأجل	الأموال المقرضة قصيرة الأجل اقتراض من مصاريف التجارية اقتراض من البنك المركزي
صكوك ومسحوبات قيد التحصيل العقارات والموجودات الأخرى: أثاث وسيارات موجودات أخرى	مصادر تمويل أخرى التأمينات مختلفة: أرصدة وصكوك مستحقة الدفع : أية مطويات أخرى

عند تحليل الميزانية العمومية لأحد المصارف التجارية يجب مراعاة القواعد

التالية: 1:

أ- إن ميزانية المصرف التجاري تمثل تحليلاً لعملياته في لحظة زمنية أو تشير إلى أرصده في نقطة من الزمن فهي تحليل لخزين وليس تحليلاً للتدفقات أي لا تشير إلى فعاليته عبر فترة زمنية معينة

ب- إن أية معاملة يقوم بها المصرف التجاري يجب أن تعد قيماً مزدوجاً مرة في جانب مصادر ومرة في جانب استخدامات

ج- استناداً إلى ما تقدم تقوم الميزانية العمومية للبنك التجاري على معادلة الأساسية :

الموجودات = المطلوبات

المبحث الثالث : وظائف البنوك التجارية

لاشك أن قيام أي بنك تجاري يعني قيامه بمجموعة من الخدمات البنكية لعملائه بإضافة إلى دوره في دعم الاقتصاد الوطني أو المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية أو لتحقيق هذه الأهداف لابد للمصرف من أداء مجموعة من الوظائف التي سوف نقوم بدراستها في هذا المبحث .

المطلب الأول : الوظائف التقليدية للبنوك التجارية

1- قبول الودائع الادخارية وفتح الحسابات بجميع أنواعها كحسابات للأجل حسابات الادخار وحساب تحت الطلب حسابات الطلاب.

2- الاستثمار بأموال البنك مع مراعاة الاحتفاظ بالسيولة اللازمة لوقت الحاجة أو من الأمثلة على الاستثمارات البنكية منح القروض والسلف المختلفة ، التجارة بالأوراق المالية مثل الأسهم والسندات

3- منح القروض وفتح الاعتمادات المستندية لتمويل التجارة الخارجية أو تقديم خطابات الضمان المعتمدة والحفلات للعملاء .

¹ - مجلة دفتر لإدارة الأعمال تم نشر في 26 يونيو 2022.

4- بيع وشراء العملات الأجنبية كذلك تقديم خدمات الحوالات المالية من البنوك المحلية والخارجية ومحلات الصرافة.

5- فتح صناديق للعملاء لحفظ ممتلكاتهم الثمينة والمجوهرات.

6 من الممكن أن مصدر البنوك الأسهم والسندات والقيام بصرف وتحصيل الشيكات من خلال غرفة المقاصة الموجودة داخل البنك.

المطلب الثاني : الوظائف الحديثة للبنوك التجارية

مع التطور الهائل والكبير في البنوك التجارية وفي القطاع الاقتصادي تطورت الخدمات التي تقدمها البنوك التجارية ومنها:¹

- تمويل الإسكان

- منح القروض العقارية مثل القرض المنتهي بالتمليك (هو القرض الذي يقوم العميل من خلاله بشراء المنزل حيث يكون المنزل ببداية القرض مرهون للبنك ثم يصبح ملك للعميل).

وأیضا تقوم البنوك الحديثة بإدارة الأعمال التجارية للعملاء في حال تم طلبهم

لذلك.²

¹ - كتاب الإدارة المالية المؤلف الدكتور زيادة رمضان الطبعة سنة 1989.

² - كتاب التحليل المالي الإدارة المالية محمد سعيد عبد الهادي سنة 2008.

خلاصة

درسنا في هذا الفصل نشأة البنوك التجارية ومختلف أنواعها وأهم الأهداف التي تصبو إليها ومختلف المصادر التي تعتمد عليها من أجل الحصول على الموارد المالية لضمان استمراريتها والحفاظ على مكانتها داخل النظام الاقتصادي وأنواع الاستخدامات التي توظف فيها هذه الموارد للوصول إلى أهم هدف لها وهو الربحية دون التعرض إلى مخاطر ونتائج التي وصلنا إليها بعد هذه الدراسة هي :

- أن البنوك في مجموعها تكون حلقة تتفاعل داخلها شتى مجالات النشاط الاقتصادي وتقوم بدور هام في تطور وتقدم الدول اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.
- إن استمرار عمل البنوك وتقدمها يرتبط بقدرتها على التعامل مع المستقبل وإعداد للتعامل مع كافة المتغيرات البيئية من كافة النواحي الاقتصادية والقانونية والفنية ومواجهات تحديات المستقبل بتطوير العمل المصرفي في أسلوب الأداء أو في الأدوات المصرفية مع أخذ بأسباب التوجه العالمي .

الفصل الثاني:
التجارة الخارجية وكيفية
تمويلها

الفصل الثاني: التجارة الخارجية وكيفية تمويلها

تمهيد

تعتبر التجارة العصب الرئيسي لتحريك اقتصاديات الدول وأصبحت العلاقات التجارية الخارجية ضرورية حتمية لأي دولة خاصة في ظل التطورات السريعة التي شاهدها الساحة التجارية العالمية لذا أصبح لازماً التطور والتسهيل التجارة الخارجية .

فالتجارة الخارجية تحتاج إلى تمويل دائم يضمن استمرارها فنلجأ إلى البنوك التي تمنحها عدة تمويلات من أجل السير الحسن للعمليات التجارية .
فالبنوك الجزائرية وكغيرها من البنوك العالمية تعمل على تمويل التجارة الخارجية من خلال مجموعة من التقنيات والأدوات والتي تعتبر المدعم الأساسي للعمليات التجارية الخارجية .
لذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التجارة الخارجية وأساليب تمويلها وذلك بتقسيم الفصل كمايلي:

المبحث الأول : أساسيات حول التجارة الخارجية

المبحث الثاني: عمليات التجارة الخارجية

المبحث الثالث: تقنيات التمويل عملية التجارة الخارجية

المبحث الأول : أساسيات حول التجارة الخارجية

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى كل مفهوم التجارة الخارجية وهيكلها وأهمية التجارة الخارجية وأسبابها والعوامل المؤثرة في التجارة الخارجية .

المطلب الأول : مفهوم التجارة الخارجية

لقد تعددت مفاهيم التجارة الخارجية بناء على الهدف من دراستنا حيث عرفت على أنها

- التجارة الخارجية تعتبر من أحد أهم فروع علم الاقتصاد وتقتص بدراسة المعاملات الاقتصادية الدولية والتي تتمثل في حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال من الدول المختلفة¹

- هي التي تتم من خلالها عمليات التصدير والاستيراد حيث يتم انتقال السلع والخدمات والموارد المالية من الدولة ولأخرى وفق الإجراءات الإدارية والمالية .

- التجارة الخارجية هي عبارة عن معاملات تجارية دولية التي تتشكل إلى 3عناصر هي انتقال السلع انتقال لأفراد ورؤوس للأموال .²

من خلال التعاريف يمكن أن نستنتج تعريف عام هو

التعريف العام للتجارة الخارجية :

التجارة الخارجية هي عبارة عن معاملات خارجية الثلاث المتمثلة في السلع والخدمات ورؤوس الأموال تنشأ بين أفراد يقيمون في وحدات سياسية مختلفة والتي تنظم من خلال مجموعة من السياسات والقوانين والأنظمة التي تعقد بين الدول³

2- هيكل التجارة الخارجية :

¹ صفصاف تيريري دور البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير

في العلوم التجارية تخصص بنوك وأعمال جامعة مولاي سعيدة الجزائر 2009،ص22.

² أحمد السيري محمد: اقتصاديات التجارة الخارجية ،مؤسسة الرؤية للنشر والتوزيع جامعة الإسكندرية مصر

2009،ص08

³ - من إعداد الطالبتين .

تتكون التجارة الخارجية لكل دولة من عناصر التالية¹:

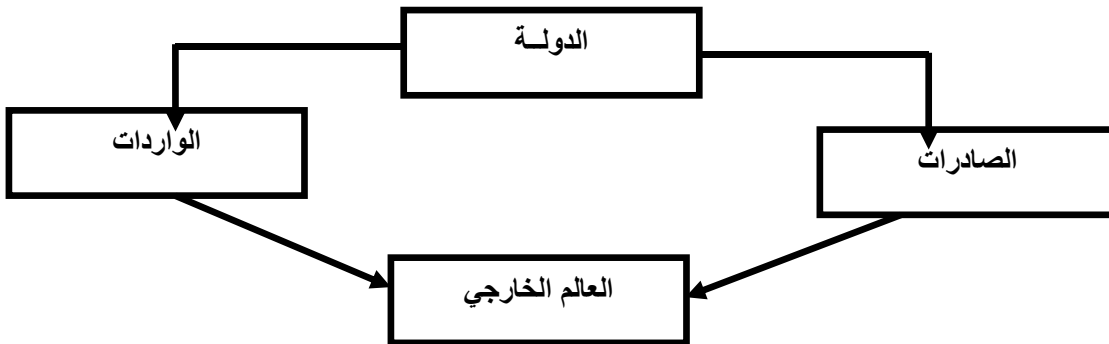
1- الصادرات: في السلع المتجهة في الداخل وتستهلك في الخارج ولذلك تمثل قيمة المنتجات الوطنية التي ينتظر أن يشتريها العالم الخارجي.

- يقصد بالصادرات أيضا هي البضائع والخدمات المنتجة في بلد واحد والتي يتم شراؤها من قبل المقيمين في بلد آخر ولا تعتبر معرفة نوعية هذه البضائع أو الخدمات أو كيفية إرسالها من الأمور المهمة بحيث يمكن أن يتم إرسال هذه البضائع عبر الشحن أو حملها في المتع الشخصية على متن الطائرة أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني.²

ويقصد بالصادرات أيضا قيمة السلع التي أنتجت داخل البلد وبويعت للمقيمين بالخارج.

2- الواردات : تعتبر الواردات السلع المنتجة في الخارج وتستهلك في الداخل وتتمثل تلك العمليات المتعلقة بالسلع والخدمات يؤديها بصفة نهائية غير المقيم للمقيم كان متواجد داخل الحدود والإقليمية أو خارجها .

- وتعتبر أيضا الواردات قيمة السلع التي استخدمت من خارج البلد.



¹ - أميرة حشاني ،دور اعتماد المستندي كتقنية تمويل وضمن التجارة الخارجية ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص نقود ومالية جامعة محمد خيضر بسكرة 2011، 2015، ص 6، 7 .

² - من إعداد الطالبتين .

المطلب الثاني : أهمية التجارة الخارجية وأسبابها

1- أهمية التجارة الخارجية :

تعد التجارة الخارجية من أهم القطاعات الحيوية حيث تلعب دورا هاما في معظم اقتصاديات الدولة حيث توفر للاقتصاد ما يحتاج إليه من سلع وخدمات غير متوفرة محليا من خلال نشاط الاستيراد وفي نفس الوقت تمكن من التخلص من فوائد من السلع والخدمات من خلال نشاط التصدير .

ومن خلال هذا يمكن توضيح أهمية التجارة الخارجية في النقاط التالية :2

- ينجم عن التجارة الخارجية من صادرات عائد ما يمكن استخدامه كمصدر تمويلي للمشاريع التنموية.
- تساعد في القدرة التسويقية عن طريق فتح أسواق جديدة أمام منتجات الدول وتربطهما مع بعضها البعض.
- تسعى التجارة الخارجية إلى تحقيق منفذ التصريف فائض الإنتاج عن حاجة السوق حيث يكون الإنتاج المحلي أكبر مما تستطيع السوق المحلية استيعابه والاستفادة من ذلك في تعزيز الميزانية من الطرف الأجنبي.
- تشجيع الدول على التخصص في إنتاج السلع التي تتمتع في إنتاجها في ميزة نسبة بالمقارنة بالدول الأخرى فالموارد التي تحصل عليها الدولة نتيجة لذلك تعتبر مدخرات توجه الاستثمارات المستهدفة.
- تعمل التجارة الخارجية على إحداث توازن في ميزان المدفوعات من هلال ما يترتب على الدولة من متطلبات وما تحققه من إيرادات تعمل على تخفيض العجز وعدم التوازن مع الصادرات.
- تأمين احتياجات الدول النامية
- رفع وتطور الاقتصادي للدولة .

¹ فاطمة الحاجي :مدخل إلى التجارة الخارجية ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2017،ص25.

² خالد محمد السواعي ، التجارة الدولية النظرية وتطبيقاتها ، عمان ، عالم الكتب الحديث ،2010،ص260.

أسباب قيام التجارة الخارجية:

هناك عدة أسباب أدت إلى ظهور هذا النوع من التبادل ويمكن إرجاع السبب الرئيسي لقيام التجارة إلى جذور مشكلة الاقتصادية أي ما نسميه بمشكلة الندرة النسبية ويمكن حصر أسباب قيام التجارة الخارجية كالآتي :¹

- التوزيع غير متكافئ لعناصر الإنتاج بين دول العالم المختلفة مما يصعب على أي دولة تحقيق الاكتفاء الذاتي وبالتالي ضرورة سد الحاجات عن طريق التبادل الدولي.
- اختلاف الميول والأذواق عند المواطن بفضل المنتجات الأجنبية حتى لو توفر البديل منها وتزداد وأهمية هذا العامل مع زيادة الدخل الفردي للدولة².
- اختلاف تكاليف الإنتاج وبالذات في الدول التي تمتلك اقتصاديات الحجم الكبير حيث هذا الإنتاج الواسع يؤدي إلى تخفيض تكلفة الكلية للوحدة المنتجة مقارنة بالدولة الأخرى حيث يؤدي هذا إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج لديها .
- ظهور مؤسسات اقتصادية دولية التي تعمل في مجال النقد والتمويل والتنمية الاقتصادية
- الفائض في الإنتاج المحلي مما يتطلب البحث عن أسواق خارجية لتسويقه .
- السعي إلى زيادة الدخل الوطني اعتمادا على الدخل المحقق من التجارة الخارجية
- اختلاف المستوى التكنولوجي المستخدم في إنتاج من دولة إلى أخرى
- التخصص الدولي حيث أن الدولة لا تستطيع إشباع حاجات أفرادها اعتمادا على نفسها كليا وبذلك يسبب التباين في توزيع الثروات الطبيعية والمكتسبة بين دول العالم .

¹ حميدي عبد العظيم اقتصاديات التجارة الدولية ،مكتبة زهران سنة 1996،ص18 .

² فاطمة الحاجي :مدخل إلى التجارة الخارجية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 2017،ص28 .

- العولمة لاقتصاد والأسواق الدولية حيث أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة واحدة وسوق دولي واحد.³

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التجارة الخارجية

تتأثر التجارة الخارجية بعدة من العوامل المختلفة تتفاوت في أهميتها وتتفاوت الظروف وهي عوامل مترابطة يمكن تلخيصها في ما يلي:

- مستوى التنمية الاقتصادية، حيث أن هذا العامل يلعب دورا في مجال التجارة الخارجية إذ أن التأخر الاقتصادي لدولة ما يجعلها أكثر حرصا على وضع السياسة التقليدية للتجارة الخارجية عكس ما هو حال في الاقتصاد المتقدم.

- الأوضاع الاقتصادية المحلي والعالمي، حيث تعتبر هذا العامل سياسي فالاقتصاد والمحلي ولكي ترتقي صناعته الداخلية فهو بالضرورة حاجة إلى وسيط لذلك تلجأ الدولة إلى التجارة الخارجية لاستيراد ما تحتاجه.²

- العامل السياسي: الذي يلعب دورا في تحديد الأفق المحدود في مجال التجارة الخارجية.¹

- الشركات متعددة الجنسية: تساهم بشكل كبير في نمو حجم التجارة الخارجية خصوصا بين الدول التي تتواجد لديها الفروع مهمة .

- حجم الدولة: يؤثر في درجة تكامل الموارد الطبيعية والبشرية وتوفر مزايا الإنتاج الكبير حيث يساهم في تفسير قيام التجارة بين الدول .

- نفقات النقل : حيث أن انخفاض النفقات تؤثر في انخفاض نفقات الإنتاج الإجمالية عكس ما يؤدي إلى اتساع نطاق التجارة الخارجية .

³ - كتاب موسى مطر

¹ - آيت عكاش سمير ، التجارة الخارجية ، خارج قطاع المحروقات ولآثارها في تحسين ميزان المدفوعات في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاديات المالية والبنوك جامعة بويرة 2013 ، 2014 ، ص 13 ، 14 .

² - سياسة الصرف وآثارها في تمويل التجارة الخارجية ، مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم والتسويق إشراف الأستاذ أمقران سنة جامعية ، 2014 ، 2015 ، ص 41 .

- سوى توزيع الموارد الطبيعية بين الدول .
- تركز مصادر الثروة في بعض الدول إلى التركيز الشديد على التجارة الخارجية وبعض الدول الأخرى التي تحتوي على المواد الأولية تزداد أهميتها باعتبارها المنتجة لهذه الدول.

المبحث الثاني : عمليات التجارة الخارجية

تتمثل عمليات التجارة الخارجية في كل من عمليات التصدير والاستيراد التي تقوم بها الدولة سواء كانت منظورة أو غير منظورة .

ولقد اتسع الاهتمام بالعلاقات الاقتصادية الدولية مما يشجع على التبادل التجاري مختلف الدول على أساس عمليات التصدير والاستيراد التي تقام وذلك بتدخل إجراءات معينة والتي تقوم بها الجمارك .

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث والذي يشمل عمليات التصدير والاستيراد والإجراءات الجمركية .

المطلب الأول : عمليات الاستيراد

هي عملية يتم من خلالها الحصول على مختلف السلع والخدمات التي لا يمكن إنتاجها داخل الدولة المستوردة وهي عملية هادفة لتحقيق التنمية في الدولة .

1- مفهوم الاستيراد :

يمكن تعريف الاستيراد بأنه " جلب السلع من الخارج وإدخالها الدائرة الجمركية وتقديم ال... الجمركية عنها " للإخراج عنها يرسم الوارد النهائي مع تطبيق ضوابط الاستيراد بأن يكون الاستيراد في حدود الإنتاج¹.

- كما أن الاستيراد عبارة عن شراء البضائع من دولة أخرى ويتم بيعها في الأسواق المحلية لبلدك"

- كما يمكن أن نعرف الاستيراد بأنه جلب السلع والخدمات من بلد أجنبي من أجل بيعها والاستفادة منها ويمكن القول أن شراء السلع لتقديم طلبات الزبائن وتغطية الفجوة والنقص حيث أن الاستيراد يزيد ويقوي العلاقة مع الدول الأخرى .

- يكون الاستيراد من المناطق والأسواق الحرة بالداخل ومن المعارض والأسواق الدولية من الخارج:

أهمية الاستيراد¹:

لاستيراد أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية وفي مواجهة أعباء التنمية بشكل مباشر أو غير مباشر ويمكن تلخيص عملية الاستيراد في النقاط التالية:

- يساهم بشكل غير مباشر في نمو الدخل القومي عن طريق تمكينه لمواجهة أعباء التنمية .

- الاستيراد فرصة للقيادة والتميز في الصناعة: حيث أن الاستيراد المنتجات فرصة لتصبح رائد في السوق لصناعة معينة فالعديد من الشركات تشغل فرصة

¹ - مطبوعة في مقياس إجراءات التصدير والاستيراد من إعداد الدكتور بلعصين خالدية سنة جامعية 2021 - 2022 ص 61 .

¹ - شريف علي طلسوس ، التجارة الدولية لأسس والتطبيقات دار النشر والتوزيع ، الأردن ، سنة 2012 ، ص 24

الاستيراد منتجات جديدة وفريدة من نوعها قبل منافسيها وكونها أول استورد منتج جديد.²

- إدخال منتجات جديدة إلى السوق العديد من الشركات الهند والصين تميل إلى إنتاج السلع في السوق الأوروبية والأمريكية فعلى الرغم من حجم هذه الأسواق والقوة الشرائية للسكان ولكن عند منتج جديد إلى هذه الأسواق يزيد من ارتفاع اقتصاده .

- تخفيض التكاليف فالعديد من المنتجات المستوردة أسعارها معقولة أكثر من إنتاجها محليا.

- يعتبر الطريقة الفعالة في تحصيل قيمة الصادرات كما يتيح الفرصة للحصول على السلع لا تنتج بكميات كافية محليا أولا تنتج مطلقا نتيجة لعدة عوامل (عوامل مناخية ،موارد طبيعية ... الخ).

وبتالي يمكننا هذا من رفع المستوى المعيشي للدولة .

- توفير منتجات عالية الجودة :

على المستورد الحصول بنفسه المنتجات ذات جودة عالية وهذا لتلبية رغبات الآخرين الاستيراد يساعد أصحاب المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة على تطوير منتجاتهم وتوسيع نطاق التشغيل .

إجراءات عمليات الاستيراد :

تعتمد عملية الاستيراد على مجموعة من الإجراءات والتي يجب إتباعها لضمان نجاح عملية الاستيراد ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي :

اتخاذ القرار :

ويكون بناءا على جمع معلومات التي تفرضها طبيعة المشروع سواء كان تجاري أو صناعي وطبيعة السلع والمواد التي يتعامل بها وفقا لقوانين الدولة.

الاستفسار عن التجارة :

² - موقع الكتروني شمس الصفحة الرئيسية لاستيراد وأهميته وأنواعه ،09 ديسمبر 2022.

وذلك بالتحقيق الذي يقوم به التجار وهو عبارة عن تحقيق يضمن ماهي النسبة المئوية من الدول وشركات التصدير البضائع المطلوبة لذلك يجب على المستورد الحصول على جميع التفاصيل الأساسية من أدلة تجارية وجمعية تجارية وعند جمع هذه التفاصيل والحصول على البيانات تتواصل شركة الاستيراد مع الشركة التي تقوم بالتصدير للتفاهم على شروط التسليم والإجراءات .

دراسة أسواق التصدير :

وتكون الدراسة مفصلة لسوق المورد الذي يتم اختياره وبيان شروط البيع والتسليم والدفع .

إستراتيجية :

وضع استراتيجية للاستيراد تنقسم الى اثنين ك

القسم الأول : طبيعة السوق المحلية وحاجياته لهذه السلعة .

القسم الثاني: إمكانيات وموارد الشركة

رخصة الاستيراد والتصدير : حيث أن ليست كل البضائع تحتاج لرخصة

الاستيراد القليل منها فقط يحتاج عليها فعلى المستورد معرفة سياسة البضائع سواء كانت تتطلب رخصة أم لا .

شراء العملات الأجنبية: تترتب على المستورد أن يكون على علم لأسعار

الصرف الأخرى من أجل تسليم الدفعة للمصدر.¹

إعداد البرامج : وضع خطة وإستراتيجية لعملية الاستيراد وطرق الشراء

وشروط البيع والتعليم وأسماء وعناوين الموردين .

التفاوض والتعاقد: تقوم المؤسسة أو الشركة بالتفاوض مع الموردين الذين

سنتم التعاقد معها.

معلومات الترتيب والدفع :يحتاج المستورد إلى ترتيب جميع المدفوعات قبل

الوصول المنتج إلى الميناء.

¹ - سمير محمد عبد العزيز التجارة الدولية ،الإسكندرية للكتاب 1997.

التراخيص: يتمثل في عدم السماح باستيراد بعض السلع إلا بعد الحصول على الرخص لا من جهة الإدارية المختصة.

التمويل والائتمان: هي رسالة يرسلها المصدر إلى المستورد لإبلاغه عن المعلومات الشحن والتي تحتوي على :

- رقم السفينة

- ميناء التصدير

- وصف الكامل للمنتج

- رقم بوليصة الشحن

- رقم الفاتورة

- الأوراق والمستندات المطلوبة لإتمام عملية الشراء.

تأتي بعد الشحن المنتج، يقوم المصدر بجمع كامل المستندات المهمة ويقدمها.

- لمزيد من التحويل كما هو مذكور في خطاب الاعتماد

- وصول البضائع المحملة بعد وصول شحنة البضائع المحملة للميناء ،حيث في

هذه المرحلة تبلغ السفينة المسؤولة وتوفر المستندات المتعلقة بالبضائع والمنافذ العامة

من الاستيراد إلى الضابط¹.

- **ميناء الوصول :** عندما تصل البضاعة الميناء الاستيراد يتم تفريغ الشحن

طبقا لشروط ال.....

من أجل الإفراج عن البضائع الخاصة بل تحتاج إلى تقديم عدد المستندات

القانونية ورسوم الجمركية لموظف الجمارك .. منها وأخذها .

¹ - دحو فتحي دور فعالية في تنظيم عمليات التجارة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تجارة ولوجيستيك أورو متوسطي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر 2016، 217، ص15، 16.

المطلب الثاني : عملية التصدير

التصدير له إستراتيجية فعالة في اقتحام الأسواق الدولية ورفع من مستويات التنافسية بينها لهذا يعتبر من الوسائل الأكثر استعمالا والأكثر انتشارا في التجارة العالمية .

مفهوم التصدير

التصدير بصفة عامة هو الطلب الفعلي الأجنبي على المنتجات المحلية سواء كانت هذه المنتجات من السلع أو الخدمات وبذلك فإن التصدير هو اجتياز سلع الوطنية إلى خارج حدود الدولة سواء كانت هذه الحدود طبيعية أو حكومية .¹

_ ميناء الوصول: عندما تصل البضاعة إلى ميناء الاستيراد يتم تفريغ الشحن طبقا لشروط البوليصة ولا تسلم البضاعة إلا لمن يعمل في البوليصة الأصلية.

_ التخليص الجمركي: ويعتبر هو الأجراء الأخير بمجرد المنتج إلى الدول فأنت بحاجة إلى تخليص الجمارك، من أجل الإفراج عن البضائع الخاصة بك

تحتاج إلى تقديم عدد المستندات القانونية ورسوم الجمركية لموظف الجمارك التصدير له إستراتيجية فعالة في اقتحام الأسواق الدولية ورفع من مستويات التنافسية بينها لهذا يعتبر من الوسائل الأكثر استعمالا والأكثر انتشارا في التجارة العالمية.

ويقصد بالحدود الطبيعية حدود الدولة الإدارية مع الدول الأخرى المجاورة لها، فحين يقصد بالحدود الحكومية الحدود الجمركية للمناطق الحرة فقط دون حدود الإدارية والدولية لها، وبذلك يعتبر تصديرا سلعيا كل سلعة وطنية بطبيعتها أي منتجة في الداخل يتم إخراجها من البلاد عبر دوائرها الجمركية، كما يعتبر في حكم خروج السلعة للعالم خارجي خروجها إلى مناطق والأسواق الحرة التابعة لها.

وهناك عدة مفاهيم للتصدير منها:

¹ _ مقال بعنوان التصريفية الجمركية الجديدة مأخوذ على الموقع

<http://www.madioalgerie.dz/neus/ar/article/20160823186469.gtml>

_ يعرف التصدير بأنه عملية بيع للسلع والخدمات للدول الأخرى¹.
 _ التصدير هو بيع أقصى ما يمكن من إنتاج وطني للخارج للحصول على أكبر قدر من رؤوس الأموال الأجنبية وتفاذي خروجها من أجل تحقيق أقصى حد من الثراء.

_ كما يعرف التصدير بأنه قدرة الدولة وشركائها على تحقيق تدفقات سلعية وخدمية ومعلوماتية ومالية وثقافية وسياحية وبشرية إلى دول وأسواق عالمية ودولية أخرى بغرض تحقيق أهداف الصادرات من أرباح وقيمة مضافة والتعرف على ثقافات أخرى وتكنولوجيات جديدة.

أهمية التصدير:

- دخول العملة الصعبة بكثرة مما يساعد على زيادة النمو الاقتصادي أيضا.
- المساعدة على تقليل حجم البطالة نسبيا وازدهار الاقتصاد القومي¹
- التصدير يعتبر المصدر الرئيسي للنقد الأجنبي الذي يستفاد منه في تمويل عملية الاستيراد من جهة ومن جهة أخرى تخفيض عجز ميزان المدفوعات.
- تحفيز الاقتصاد من خلال تشجيع العمل في بلد آخر وضمان استدامة أعمالها في سياق العولمة مرتبطة بقوة مواقعها في السوق العالمية (حصة السوق على مستوى العالم).

- زيادة حجم العمالة وزيادة الإنتاج مما يؤدي إلى زيادة التصدير للخارج.
- الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المتاحة².
- إن التصدير يعني التواجد المستمر في الأسواق الخارجية والقدرة على المنافسة للحصول على أكبر حصة تسويقية وهذا التواجد يفرض على الشركات

¹ _ الصفحة الرئيسية للدراسات القانونية والاقتصادية، استشارات قانونية مؤلف الصفحة رشدي إبراهيم 27 مارس 2014.

¹ _ قطاف لويزة، تجارة خارجية خارج قطاع المحروقات وأثرها في تحسين ميزان المدفوعات في الجزائر (2000 _ 2003)

² _ كورس أساسيات التصدير (الدرس أول أهمية التصدير) 19 ديسمبر 2020 (مجلة المشاريع الصغيرة دليك لبدأ مشروعك)

المصدرة مواكبة الشركات المنافسة لها في الأسواق الخارجية من حيث تكنولوجيا الإنتاج وتطوير مواصفات الفنية واستخدام الترويج أكثر تأثيراً وغيرها، وهذه الأمور تعمل على تطوير هيكل الصناعة الإلكترونية .

من خلال ما سبق نستنتج أن عملية التصدير أهميتها كثيرة حيث يتسرب تأثيرها من :

✓ تحسين الجودة.

✓ حدود تخفيض في تكاليف الإنتاج والتكلفة النهائية.

✓ احتلال وضعية تنافسية أقوى وبالتالي استحواذ على الشريحة السوقية أكبر.

✓ رفع رقم الأعمال وبالتالي الحصول على أكبر الأرباح.

✓ توزيع الأرباح على المساهمين وإعادة استثمار الجزء الباقي في نشاطات

مختلفة منها الإبداع التكنولوجي¹

ملاحظة: القدرة التصديرية الفعلية لا تمثل في تصدير أكبر كميات فحسب، بل

في تصدير أكبر كمية من المنتجات التي تتصف بمواصفات تكنولوجية متقدمة.

3 _ أهداف التصدير:

1 _ الأهداف المرتبطة بالاستراتيجيات التجارية:

• تجاوز السوق الوطنية المشبعة.

• التواجد في السوق الوطنية.

• التكيف مع المنافسة.

• توزيع الجغرافي للمخاطر.

2 _ الأهداف المرتبطة بالجانب المالي:

• الزيادة في رقم الأعمال.

¹ مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في العلوم التجارية تحت إشراف أستاذ بوعزيز ناصر

(ترقية الصادرات خارج المحروقات وحدها في حين التنمية الاقتصادية حالة 2004 _ 2017 لسنة

جامعية 2018/2017 ص 4.

- رفع هوامش المردودية والإيرادات المالية.
 - رفع مردودية رؤوس الأموال المستثمرة.
 - تسمح المنافسة من رفع فعالية التسيير المالي للمؤسسة.
- 3 _ الأهداف المرتبطة بتحسين شروط الإنتاج:
- تحسين قدرات الإنتاج للمؤسسة.
 - خفض التكلفة الإنتاجية.
 - الرفع من جهود البحث والتطوير¹.

إجراءات التصدير:

تقوم عملية التصدير على مجموعة من الإجراءات الواجب توافرها لضمان سيرورة العملية بنجاح ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

_ اتخاذ القرار:

ويكون اتخاذ القرار بعد تحديد الأسواق المستهدفة حيث يتم التخطيط عن طريق حملات ترويجية وإعلانية عن البضاعة بالإضافة يجب الاستفسار عن عوائق الحكومية عن البضاعة المصدرة مع الحصول على رخصة التصدير .

_ إيصال استفسار وإرسال عروض الأسعار:

يرسل المستورد إلى الشركات المصدرة طلبات عروض الأسعار تشمل السعر والكمية والجودة وشروط البضائع فالمقابل يقوم المصدر بإرسال الفاتورة الأولية.

_ إيصال الطلب:

بمجرد أن يوافق المشتري على التفاصيل يرسل طلبا لإرسال البضائع.

_ الإستراتيجية:

¹ مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية تحت إشراف أستاذ بوعزيز ناصر (ترقية الصادرات خارج المحروقات وجودها في تحسين التنمية الاقتصادية حالة 2004 _ 2017 لسنة جامعية 2017 _ 2018 ص 04).

تقوم الشركة ببناء إستراتيجية تتضمن دراسة العروض التي تم استلامها والرد عليها.

_ تحديد المصدقية الإنتمائية للمستورد:

بعد تلقي الطلب يستفسر المصدر عن المصدقية المستورد ولذلك يطلب المصدر خطاب الاعتماد من

العقد: بعد الانتماء من الشراء والبيع يتم تثبيت بنود الاتفاق في صورة عقد تجاري يلزم الطرفين في تنفيذ بنوده

_ إعداد المستندات المبدئية لإتمام التصدير:

حيث تتمثل في الحصول على الترخيص

• يقوم المصدر بإجراءات قانونية حيث تخضع البضائع لقوانين الجمارك التي تتطلب أن يكون لدى الشركة المصدرة رخصة التصدير.

• إصدار فاتورة أولية وتكون الفاتورة الأولية وفق الشروط المتفق عليها حيث تحتوي هذه الفاتورة¹ على:

- ✓ اسم العميل.
- ✓ المرسل إليه.
- ✓ البضاعة.
- ✓ البلد المصدر إليها.
- ✓ الكمية.
- ✓ الصنف.
- ✓ السعر.
- ✓ القيمة الإجمالية.
- ✓ نوع العملة.

¹ _ خريب عباس، تعزيز تربص السنة الثالثة المدرسة الوطنية للإدارة تخصص اقتصاد ومالية فرع إدارة

✓ طريقة الشحن والدفع.

_ شهادة صحية:

وتصدر عن حجر الصحي بعد التحقق من صحة المصدر.

_ إذن الشحن:

ويعتبر بمثابة أمر باستلام البضائع المطلوب شحنها.

_ إعداد المستندات النهائية:

ويتم إعداد هذه الأخيرة بعد عملية الشحن حيث يقوم المصدر بيفذها البنك فاتح

الاعتماد وتتمثل هذه المستندات في ما يلي:

_ بوليصة الشحن.

_ فاتورة التجارية.

_ بالإضافة إلى المستندات الأخرى.

_ التأمين على البضائع :

ويكون بالحماية من مخاطر الخسارة أو التلف أثناء النقل¹.

_ التخليص الجمركي:

بعد التأمين على البضائع يأتي التخليص الجمركي قبل تحميلها على السفينة.

_ المتابعة والاتصالات:

بقاء المصدر على اتصال مع المستورد باعتباره طرفاً آخر في تنفيذ العقد حتى

وصول البضاعة إلى مكان تسليم المتفق عليه واستلام المستورد للبضاعة.

_ تأمين الدفع:

وتكون آخر حلقات تصدير استيراد حيث تقوم الشركة المصدر بإرسال بعض

المستندات إلى الشركة المستوردة من خلال المصرف وتطلب تسليمها فقط عند قبول

¹ _ الدكتور بلدين خالدية، مطبوعة في مقياس إجراءات التصدير والاستيراد لطلبة الثانية ماستر مالية

فاتورة الصرف، وغالبا ما تكون طريق الدفع عن طريق الاعتماد المستندي للحصول المستندي.

_ المطلب الثالث: الإجراءات الجمركية عند عملية التصدير والاستيراد

1 _ الإجراءات الجمركية عند التصدير:

إجراءات الإحضار والوضع أمام الجمارك

يجب إحضار كل البضائع الموجهة للتصدير أمام مكتب الجمارك المختص قصد إخضاعها للمراقبة الجمركية قبل تصديرها نحو الخارج يمكن أن يكون مكتب الجمارك هو مكتب الخروج (المكتب الحدودي) أو المكتب الأقرب من مقر مؤسسة المصدر.

_ إجراءات الجمركية:

كل البضائع الموجهة للتصدير يجب أن تكون موضوع تصريح مفصل، هذا الأخير يمكن تسجيله في مكتب الجمارك (مركز الخروج ، الإقامة، مكتب داخلي)، يعود التصريح الجمركي للتصدير بمثابة رخصة تنقل في حالة اكتتاب هذا الأخير في مكتب غير مكتب الإخراج¹.

_ الوثائق المنتوجية:

✓ فاتورة موطنه.

✓ رخص المطلوبة (إجراءات الإدارية المسبقة).

✓ تقديم إثبات المنشأ (شهادة المنشأ للبضائع الموجهة للتصدير نحو المناطق التي

يستفيد من امتيازات جبائية كدول الاتحاد أوروبي ME منطقة العربية للتبادل

الحر Gazal المنطقة الإفريقية للتجاري (تونس والأردن).

_ فحص البضائع:

¹ _ الموقع الرسمي للجمارك الجزائرية المديرية العامة للجمارك Direction générale des Douanes

[/https://douane.gov.dz](https://douane.gov.dz)

_ يتم فحص البضائع موضوع تصريح للتصدير عن طريق مراقبة المادية الانتقائية قبل الشحن كما يمكن أن تتم هذه المراقبة تحت المصدر.

_ يتم إعفاء البضائع من المراقبة في مكتب الخروج في حالة ما تم مراقبتها في المكتب الداخلي.

_ الشحن عند التصدير:

يمكن تصدير البضائع المرخص لما على الفور أو وضعها في المناطق المينائية أو أي في انتظار تصديرها لاحقاً منطقة أخرى خارج الميناء تحت الرقابة الجمركية.

_ طرق إحضار البضائع لدى الجمارك:

✓ الإحضار عن طريق البحر.

✓ الإحضار عن طريق البر.

✓ الإحضار عن طريق الجو¹.

_ شكل التصريح المفصل لدى الجمارك:

مهما كان النظام الجمركي المعين للبضاعة الموضوعية تحت تصرف الجمارك يوجد نموذج موحد للتصريح المفصل للبضائع صالح لجميع العمليات ويودع التصريح المفصل البضائع صالح لجميع العمليات ويودع التصريح في خمس نسخ
_ **النسخة الأولى:** هي نسخة الجمارك وهي النسخة الأصلية وتحفظ على مستوى المكتب الجمركي.

_ **النسخة الثانية:** نسخة المصرح وتسلم له بعد انتهاء عملية الجمركية.

_ **النسخة الثالثة:** نسخة البنك وترسل إلى البنك عند انتهاء عملية الجمركية.

_ **النسخة الرابعة:** نسخة إحصائيات ترسل لمصلحة الإحصائيات التي تقوم

بإعداد إحصائيات الخارجية.

¹ _ معلومات مقدمة من طرف جمارك ميناء مستغانم كمساعدة في إتمام مذكرة تخرج يوم 03/18

_ النسخة الخامسة: نسخة الرجوع أو العودة للتأكد من احترام الالتزامات المصرح بها .

المبحث الثالث: تقنيات التمويل عمليات التجارة الخارجية

اختلفت أشكال إجراءات التمويل وتعددت التقنيات والوسائل المستعملة من طرف البنوك والمؤسسات المالية في مجال التجارة الخارجية من أجل تسوية عمليات التجارة الخارجية وهذه من أهم الأعمال التي تقوم بها البنوك التجارية، وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث حيث سنتطرق إلى أهم التقنيات المستعملة من طرف البنوك في تمويل التجارة الخارجية بالإضافة إلى معلومات التسوية للتجارة الخارجية.

المطلب الأول: تقنيات التمويل قصير الأجل لعمليات التجارة الخارجية:

حيث يعتبر الاعتماد المستندي وتحصيل المستندي وتحويل الحر من أهم التقنيات المستعملة في هذه النوع.

1 _ الاعتماد المستندي:

تعريف الاعتماد المستندي: هو وسيلة أو طريقة دفع لمعاملات فردية بين الزبائن والموردين في نطاق دولي يقوم على أساس الثقة المتبادلة والإنفاق المسبق (بين المورد والزبون) على شروط التسليم واستلام السلعة متفق عليها في الفاتورة الشكلية¹.

_ كما يعتبر الاعتماد المستندي: عبارة عن توسيط المشتري أحد البنوك المحلية في دفع البضاعة المستوردة للمصدر مقابل مسؤولياته عن تدقيق بوليصة الشحن أصلية وكافة وثائق الاعتماد التي تضمن للمشتري استلام بضائع في البلد المقصد وفق تلك الوثائق².

_ أهمية الاعتماد المستندي:

¹ _ معلومات مقدمة من بنك القرض الشعبي الوطني لولاية مستغانم (سيدي لخضر) من طرف نائب

المدير 15 مارس 2023

² _ قندول سارة دور الضمانات البنكية الدولية في ترقية التجارة الخارجية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

تخصص تسيير استراتيجي دولي سنة 2014 _ 2015 ص 27

تكم أهمية الاعتماد المستندي في:

✓ يسهل عملية التجارة الدولية خاصة من الناحية المالية التي كانت تقف عائقاً أمام انتشار وتوسع التجارة الدولية حيث تقوم البنوك بدور وسيط الذي يثق به كل عميل ومشتري.

✓ مصدر دخل للبنوك جراء العملات التي تتقاضاها.

✓ يمثل أساس العلاقة بين البنك والعميل الذي طلب بفتح الاعتماد المستندي.

_ أنواع الاعتماد المستندي: (حسب طرق السداد)

تتمثل أنواع الاعتمادات المستندية فيما يلي:

_ الاعتماد الاطلاع أو الدفع مقابل المستندات

في هذا النوع من المستندات فإن البنك فاتح الاعتماد عندما يستلم كل المستندات المقدمة إليها، ويتأكد لمطابقتها للاعتماد فإن بنك المستورد يقوم بتحويل كل من قيمة الاعتماد إلى البنك المصدر والبنك يقوم بإبلاغ عميله للمستورد بحصول المستندات لكل يستكمل باقي إجراءات خروج البضاعة من الجمارك، وطبعاً البنك قبل أن يقوم بفتح الاعتماد يقوم بحجز كامل لقيمة الاعتماد بالإضافة إلى الاعتماد الجاري للعميل أي أن للعميل لديه حساب للتسهيلات وقروض البنك ففي هذه الحالة يتم خصمها من حساب قروض العميل وأياً كان طريق الدفع، فإن البنك طالما فتح الاعتماد فإنه ملتزم طبقاً للأعراف البنكية بسد لقيمة الاعتماد للبنك المصدر عند تنفيذ شروط الاعتماد وعند الفتح فإن البنك يحصل على عمولة مقابل فتح الاعتماد المستندي وهي تختلف من بنك لآخر.

_ اعتماد القبول أو الكمبيالات:

يتم في هذا النوع من الاعتمادات السداد بكون موجب الكمبيالات يقوم البنك المصدر بإرسالها ضمن مستندات الشحن حيث أن بنك المستورد لا يقوم بتسليم مستندات المستورد إلا بعد توقيع المستورد إما أن تكون مسموحة على البنك الفاتح الاعتماد أو يسحبها على المشتري ويطلب توقيع البنك الفاتح لقبولها أو تصديق لها.

_ الاعتماد الدفع الأجل:

هذا النوع يكون في حالة ثقة شديدة كبيرة من المصدر والمستورد حيث أن المستفيد لا يقدم كميا له مع المستندات ويلتزم على البنك السداد في موعد السداد.

_ الاعتماد دفعة مقدمة:

وهذا النوع من الاعتماد يتم التحويل إلى المصدر دفعة مقدمة قبل إرسال المستندات بمجرد أخطاره بالاعتماد أي قبل تقديم المستندات ويتم خصم هذه المبالغ من قيمة الفاتورة عند الانتهاء من الاعتماد وتسليم الدفعة المقدمة للمصدر.

2 _ حسب طريقة السداد البنك للاعتماد

_ الاعتماد المغطي كليا:

ومعناه أن العميل لابد أن يغطي كامل قيمة الاعتماد الكامن من حسابه الجاري لدى البنك وبالتالي قبل فتح الاعتماد لابد أن يقوم البنك بحجز كامل قيمة الاعتماد وكذلك كافة العملات البنكية المرتبطة بالاعتماد.

_ الاعتماد المغطي جزئيا:

وهذا في حالة أن يكون للمستورد حساب تسهيلات بنوك في القرض بمعنى المستورد يدفع جزء من قيمة الاعتماد مثلا 10% وبنك يقوم بدفع قيمة 90% من قيمة الاعتماد.

_ الاعتماد غير مغطي:

وهو الاعتماد الذي يمنح فيه البنك تمويلا كاملا للعميل في حدود مبلغ الاعتماد حيث يقوم البنك بدفع المبلغ للمستفيد عند تسلم المستندات ثم يقوم العميل بدفع المبالغ المستحقة وأيضا الفوائد المرتبة عليها¹.

3 _ حسب الالتزام وتعهد البنك:

¹ _ عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ،

_ الاعتماد المستندي قابل للإلغاء: معناه أن من حق المستورد بأن يلغي الاعتماد في أي وقت لشحن البضاعة دون إبلاغ المصدر وأيضاً البنك ممكن أن يلغيه دون الرجوع إلى المستورد وهذا النوع غير الشائع يسبب للمصدر خسائر.

_ الاعتماد المستندي غير قابل للإلغاء: حيث يعتبر هذا النوع الشائع في الواقع العملي أي أن المستورد والبنك لا يستطيع إلغاء الاعتماد إلا بعد موافقة المستورد أو بعد انتهاء مدة الاعتماد.

_ نوع معزز وغير قابل للإلغاء: هذا النوع لا يمكن إلغائه لأنه يحتوي على تعهد من البنك الفاتح للاعتماد هذا النوع من الضمان الذي يؤدي إلى زيادة الثقة بين المستورد والمصدر².

4 _ شروط تنفيذ العقد:

_ الاعتماد المستندي قابل للتحويل: هذا النوع من الاعتمادات معناه أن المصدر من حقه أنه يحول الاعتماد أو جزء منه إلى طرف ثالث آخر ويستخدم هذا النوع إذا كان المستفيد أو الوسيط أو وكيلاً لمستورد في بلد التصدير.

_ الاعتماد المستندي قابل للتجزئة: يكون على أساس أن المصدر يقوم بشحن البضاعة على دفعات خلال مدة الاعتماد، وفي كل مرة يحصل على دفعة من البنك المستورد عن كل شحنة يتم تصديرها مقابل المستندات.

_ الاعتماد المستندي غير قابل للتجزئة: المصدر يشحن البضاعة مرة واحدة وتدفع له مرة واحدة مقابل المستندات وهكذا تكون أغلب أنواع الاعتمادات¹

4 _ سير عملية الاعتماد المستندي:

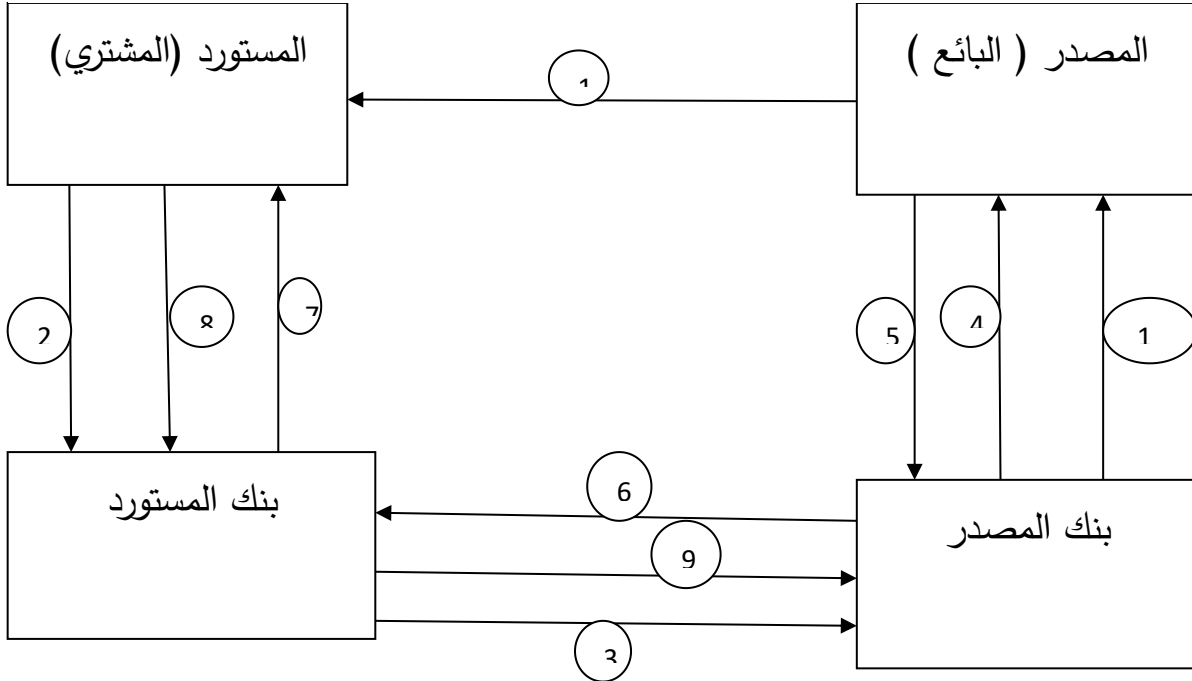
² مقال عن أنواع الاعتماد المستندي لهشام فتحي تاريخ النشر 22 سبتمبر 2022.

¹ من إعداد الطالبتين باعتماد على:

عباسة محمد شوقي: دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2018_2019

إن عملية الاعتماد المستندي هي عبارة عن حلقة نوضحها من خلال الشكل الموالي:

الشكل 1: مخطط آلية سير عملية الاعتماد المستندي



بدفع المستحقات المقررة وذلك لبنك المصدر وبالطريقة السابق الاتفاق من المخطط يمكن شرح عملية سير الاعتماد المستندي كالتالي:

- الاتفاق على شروط التسليم والدفع ونوع الاعتماد في شكل عقد تجاري ما بين المستورد والمصدر.
- تقديم المستورد طلب فتح الاعتماد لصالح المصدر إلى بنك المراد التعامل معه (بنك المستورد).
- يقوم البنك فاتح الاعتماد (بنك المستورد) بإشعار بنك المصدر بعد الموافقة على فتح الاعتماد لصالح المصدر.
- يقوم بنك المصدر بإشعار المصدر (المستفيد) بفتح الاعتماد لصالحه.
- يقوم المصدر بتسليم المستندات المطلوبة والتي تشير إلى شحن البضاعة إلى بنكه (بنك المصدر) .
- بعد التأكد من مطابقة المستندات المقدمة لبنك المصدر لما هو وارد في شرط الاعتماد فإنه يقوم بالدفع للمصدر قيمة الصفقة.
- يقوم البنك المصدر بإرسال تلك المستندات إلى بنك فاتح الاعتماد (بنك المستورد).
- يقوم بنك فاتح الاعتماد (بنك المستورد) وبعد التأكد من صحة المستندات المقدمة عليها.
- يقوم بنك المستورد بإرسال وتسليم المستندات إلى المستورد.
- يقوم المستورد بالدفع للبنك فاتح الاعتماد وبالطريقة السابق الاتفاق عليها.

2_ التحصيل المستندي:

وتعتبر عملية التحصيل المستندي ذات أهمية بالغة في عملية التجارة الدولية نظرا لاستجابتها لطبيعة العمل التجاري الدولي.

_ تعريف التحصيل المستندي:

هو طريقة متبعة عالميا في تسديد أو دفع قيمة السلعة المستورد ويعتمد على الثقة المتبادلة بين الزبون والمورد وتنتج هذه الثقة من عدة مبادلات تجارية بين الطرفين (عمليات الاعتماد المستندي) وللتحصيل المستندي شروط توفرها في الطرفين :

- الثقة المتبادلة.
- قيمة المبادلات.
- نوعية السلعة.
- توفر مناخ للمبادلات¹.

_ أنواع التحصيل المستندي:

_ المستندات مقابل الدفع: في هذه الحالة يستطيع المستورد الذي يمثله أن استلم المستندات ولكن مقابل أن يقوم بتسديد الفعلي لمبلغ البضاعة.

_ المستندات مقابل القبول: حسب هذه الصيغة يمكن للمستورد أن يستلم المستندات ولكن ذلك لا يتم إلا بعد قبوله الكمبيالة المسحوبة عليه وتسمح هذه الطريقة للمستورد بالاستفادة من مهلة التسديد².

_ أطراف التحصيل المستندي:

لأغراض هذه المواد فإن أطراف التحصيل هي:

_ العميل: Principal هو الطرف الذي يعهد إلى المصرف بعملية التحصيل.

_ المصرف المرسل: RemitingBanls هو المصرف الذي عهد إليه العميل بالتعامل بعملية التحصيل.

_ المصرف المحصل: CollectingBanls هو أي مصرف غير المصرف المرسل، ترتب عليه دور في عملية التحصيل.

¹ _ معلومات مقدمة من بنك الشعبي الوطني لولاية مستغانم (سيدي لخضر)

² _ أحمد غنيم، اعتماد المستندي والتحصيل المستندي 1998

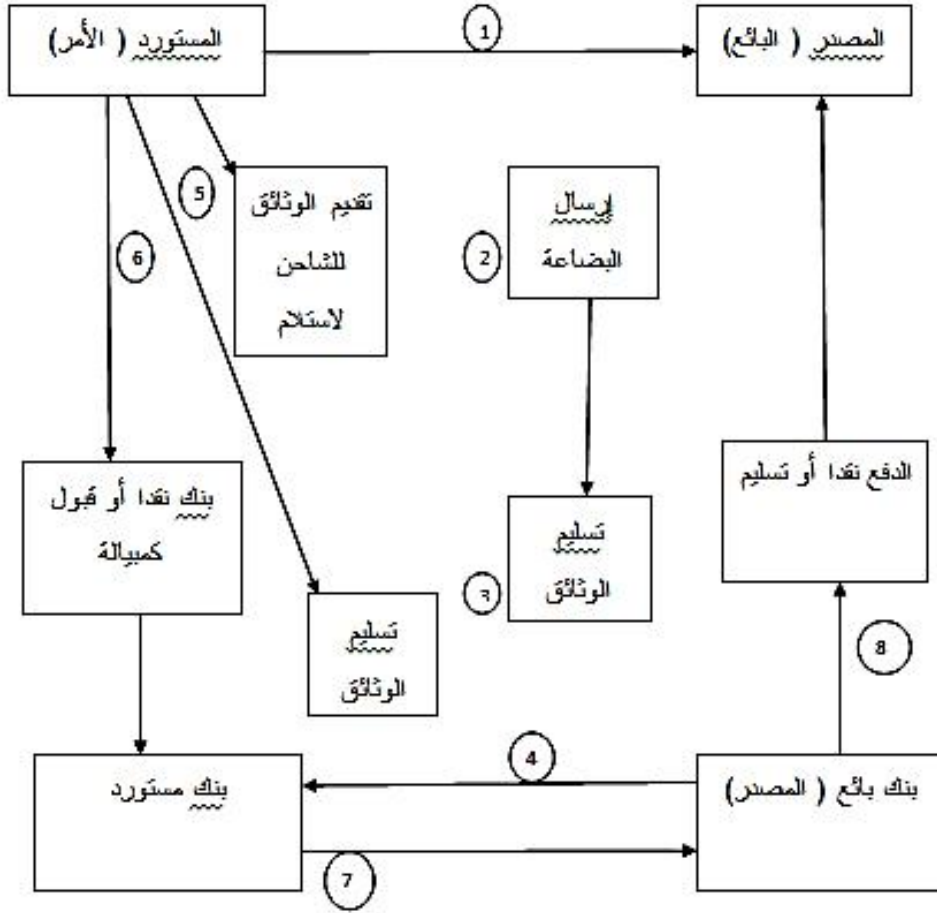
_ المصرف مقدم المستندات PraentingBants: هو المصرف المحصل الذي يقوم بتقديم مستندات التحصيل إلى المسحوب عليه.

_ المسحوب عليه Drawee: هو الطرف الذي تقدم إليه المستندات حسب تعليمات التحصيل¹.

4 _ آلية سير عملية التحصيل المستندي:

تمر عملية التحصيل المستندي بخطوات يمكن تلخيصها خلال النخطط التالي:

الشكل 2: مخطط سير عملية التحصيل المستندي



المصدر : مدحت صادق، أدوات وتقنيات مصرفية، دار غريب، القاهرة، 2001، ص 50

تبدأ عملية التحصيل المستندي أيضا بعقد صفقة بين البائع والمشتري حيث يقوم البائع بإرسال البضاعة مع تسليم الوثائق إلى بنكه، ويقوم بنك البائع بتحويل الوثائق

¹ عبد الحق بوعتروس، الوجيز في البنوك التجارية، جامعة منتوري قسنطينة ص 84.

إلى بنك المستورد، وبعد استلام المشتري لبضاعته يقوم بدفع مبلغ البضاعة نقداً أو عن طريق كمبيالة مستندية مقبولة من طرف بنكه.

_ ومن خلال الشكل رقم (02) يمكن تلخيص آلية سير عملية التحصيل المستندي في ما يلي:

● قيام المصدر والمستورد بعملية المفاوضات والاتصالات بشأن الإشعار عن منتجات معينة لعرض الأسعار والتوصل إلى اتفاق نهائي، يتم ترجمته في فاتورة تجارية.

● تجهيز البضاعة للشحن، وتقديم الوثائق للبنك المصدر.

● إرسال مستندات في بلد المستورد إلى بنك المصدر.

● يعرض البنك المستندات على المستورد.

● استلام المستندات.

● دفع قيمة المستندات.

● تحويل قيمة المستندات من طرف البنك المصدر إلى البنك المكلف بالتحصيل.

● البنك المكلف بالتحصيل يقوم بتحويل المبلغ إلى البنك المصدر.

● بنك المصدر يقوم بتحويل ثمن البضاعة إلى حساب عملية المصدر.

ثالثاً: تحويل الفاتورة:

تحويل الفاتورة هي تقنية تمويل حقوق قصيرة المدى، حيث تقوم المؤسسة بالتخلي عن كل حقوقها (الفواتير) إلى شركة متخصصة أو كما تسمى شركة عقد التحويل الفاتورة والتي تختلف عن البنك وهي غالباً فرع من بنك كبير، حيث تقوم هذه الأخيرة بتغطية الفواتير، متابعة المدينين، التحصيل، تأمين المتابعة القضائية في حالة عدم الدفع... إلخ. وذلك مقابل أجر¹.

_ تتيح عملية تحويل الفاتورة للمؤسسات المصدرة للاستفادة من بعض المزايا.

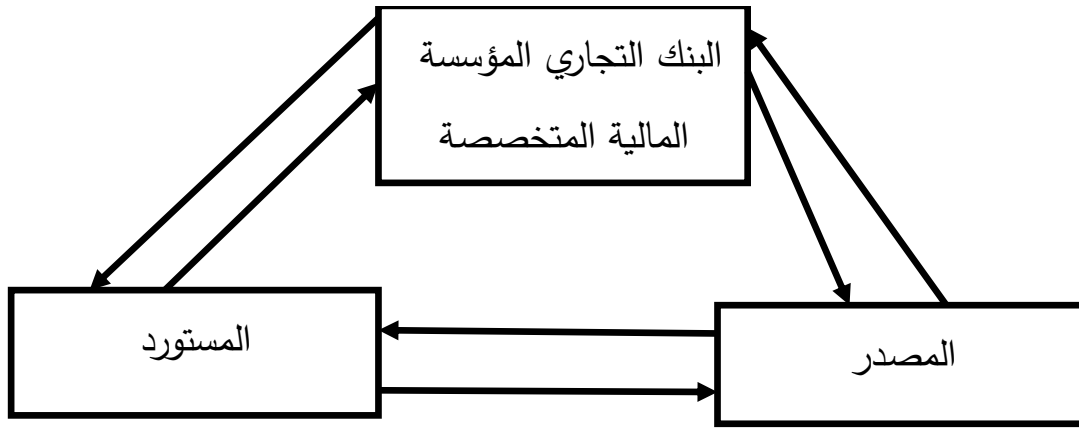
¹ _ من اعداد الطالبتين.

_ إن تحويل الفاتورة يسمح للمؤسسات المصدرة بتحسين خزينتها ووضعيتها المالية.

_ تخفيف العبء الملقى على المؤسسات فيما يخص التسيير المالي بعض الملفات المرتبطة بالزبائن.

_ استطاعة المؤسسات المصدرة تحصيل وتحسين هيكلتها المالية وذلك بتحويل ديون أجله إلى سيولة جاهزة².

الشكل 3: سير عملية تحويل الفاتورة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على حكيمة سبع ص 142

المطلب الثاني: آليات التمويل البنكي متوسط وطويل لأجل للتجارة

الخارجية

تدخل البنوك في تمويل التجارة الخارجية بعدة طرق متنوعة حيث سنقوم في هذه المطلب بطرح آليات تمويل أخرى المتمثلة في تمويل متوسط وطويل الأجل وتمتد من 7 سنوات إلى 20 سنة.

_ **قرض المستندي:**

² صليحة بن طلحة، بوعلام معوشي، دور عقد تحويل الفاتورة في تمويل وتحصيل الحقوق مداخلية

ضمن الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصادات الجزائر، 2006

يعتبر قرض المستندي من آليات التمويل البنكي متوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية.

_ تعريف قرض المستندي:

هو عبارة عن آلية يقوم بموجبها بنك معين ومجموعة من البنوك (بلد المصدر) بإعطاء قرض المستورد، بحيث يستعمل هذا الأخير لتسديد مبلغ الصفقة نقدا للمصدر، ويمنح القرض المستندي فترة تتجاوز 18 شهرا، ويتيح هذا القرض في الواقع عقدين .

_ عقد تجاري يتم بين المستورد والمصدر يهدف إلى التعريف بواجبات كل منها من ناحية الخدمات المقدمة، السعر، أجل الدفع...الخ، وعقد القرض الممنوح، العملات مع الفائدة...الخ¹.

2 _ أنواع القرض المستندي:

تتمثل أنواع القرض المستندي فيما يلي:

_ **المضمون:** يكون البنك المشتري هو الضامن للبنك بحيث المقترض هو المشتري.

_ **المقترض:** في هذا الحالة يكون البنك المشتري هو المقترض بحيث يمنح القرض إليه مباشرة².

3 _ آليات سير عمليات منح القرض المشتري:

يمكن حصر مراحل القرض المشتري إلى 6 مراحل والتي نطرحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مراحل سير عملية قرض المشتري³

¹ _ دكتورة نوال عبد الكريم الأشهب، التجارة الدولية، دار أمجد للنشر وتوزيع، عمان، الأردن ص 195

² _ حسن موسى طالب الاستراد والتصدير ص 75

³ _ من إعداد الطالبتين اعتماد على مذكرة تخرج ماستر بعنوان التقنيات البنكية المستعملة في تمويل التجارة الخارجية، وكالة البويرة 37 (2018 _ 2019).

01	إمضاء عقد تجاري بين المستورد والمصدر بمراعاة عناصر العقد.
02	يعمل المصدر عن طريق البنك الذب اختاره على إمضاء عقد التأمين حيث يتم الحصول على بوليصة التأمين اللازمة للإتمام العملية.
03	إمضاء عقد التمويل أي تأكيد التمويل من طرف المشتري أو البنك الذي اختاره مع البائع أو بنك المصدر.
04	يقوم المصدر بإعداد الوثائق اللازمة والتي طلبها المشتري حيث هذه الخطوة تكون بعد الموافقة التامة علة الصفقة وإتمام كل الشروط الواجبة لذلك.
05	عمل بنك المصدر على تسوية وضعية المستورد تبعا لشروط المتفق عليها من جهة، ومن جهة أخرى يقوم بإبلاغ المصدر بتنفيذ العملية، حيث المصدر هنا حر في استعمال حسابه المجمد من أجل إتمام الصفقة.
06	يقوم المشتري بإجراءات دفع المبلغ وكل العمولات والفوائد البنكية وفقا لشروط العقد السابق وكذا استلام السلعة من المكان المنفق عليه مسبقا.

ثانيا: قرض المورد:

يعتبر من بين أهم الآليات التمويلية التي تعتمد عليها البنوك في تمويل التجارة الخارجية.

1 _ تعريف القرض المورد:

هو ذلك الائتمان الذي يمنح من البنط أو جهة الممولة الأخرى للبائع (المورد) بناء على ائتمان يمنحه هذا الأخير لعميله المشتري، حيث يمكن له تأجيل الدفع وذلك بإصدار أوراق الدين تستحق خلال فترات مؤجلة تكون مكفولة من البنوك الخارجية، تستحق على الفترات وهي كمبيالات أو سحوبات يقوم البائع بخصمها واستلام العمولات مقابل هذه الأوراق ثمنا لبضاعته المصدرة⁴.

⁴ _ قندور سارة، دور ضمانات البنكية الدولية في ترقية التجارة خارجية (2014 _ 2015) ص 36

2 _ خصائص قرض المورد:

القرض المورد يتطلب إبرام عقد واحد بإضافة إلى جانب التجاري وللصفقة شروط وطرق تمويلها وهذا يعني أنه يتضمن عقدا ماليا أيضا.

_ يمنح القرض المورد إلى المصدر الذي منح مدة تسديد للمستورد¹.

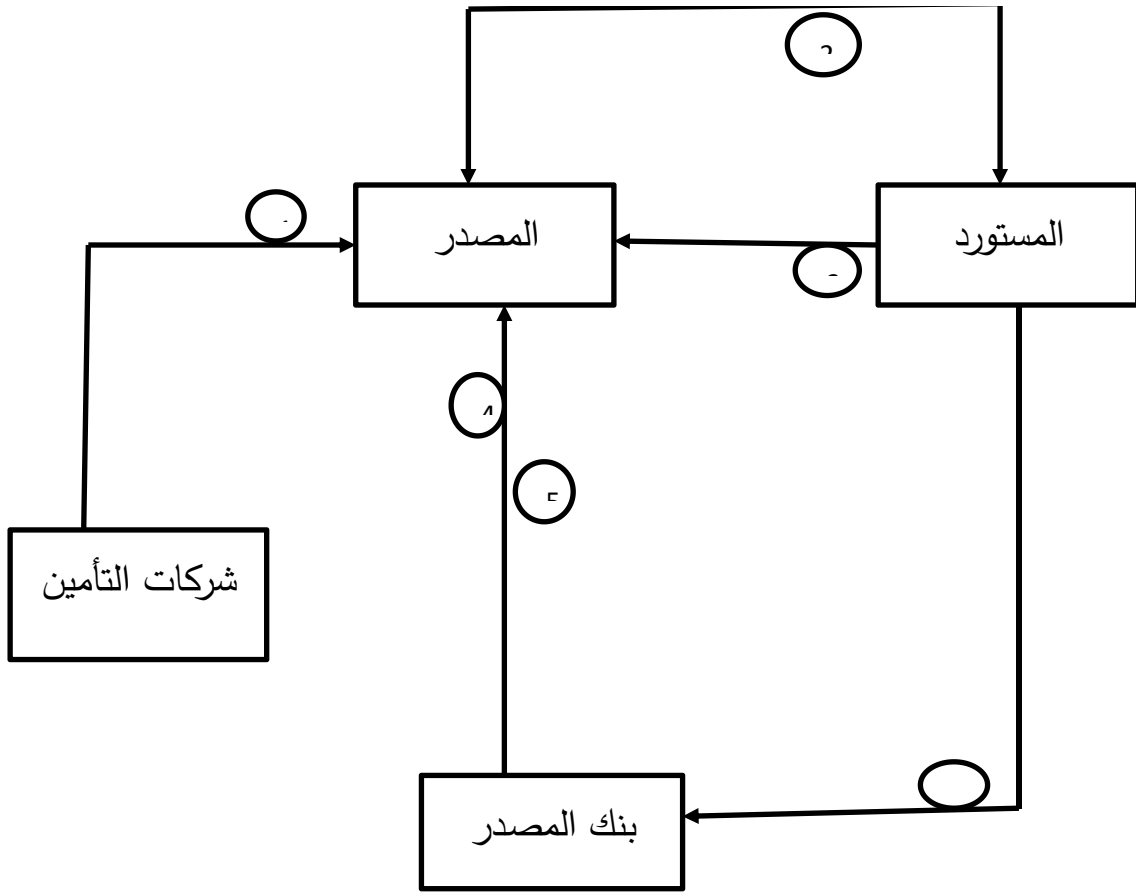
3 _ سير عملية القرض المورد

يمكن توضيح سير عملية القرض المورد بواسطة الشكل التالي²:

¹ _ Gugomar André : commerce international : édition Dalloz :1992 p165

² _ La source : Henri Suberge et piennemourer :financement et assurance des cerdits a Lexportation :droz paris 1985 p103

الشكل 4: سير عملية قرض المورد



1- تعهد الضامن.

2 _ التعاقد (عقد تجاري بين الطرفين).

3 _ ورقة أو عدة أوراق تجارية حسب الحالة.

4 _ تقديم ورقة .

5 _ التسديد.

6 _ استلام السلع وتسديد في تاريخ الاستحقاق.

من خلال المخطط يمكن شرح خطوات سير عملية قرض المشتري كالتالي:

➤ تقديم المصدر طلب التمويل من البنك الذي اختاره للتعامل معه.

➤ التعاقد: أي إنشاء عقد تجاري بين الطرفين مصدر ومستورد.

➤ إمضاء المورد على عقد التأمين.

➤ الاتفاق على مدة الدفع بين المصدر والمستورد.

- إرسال وثائق من طرف المصدر لبنكه.
- إرسال وثائق المستفيد من بنك المصدر على البنك المستورد.
- تقديم الوثائق التجارية للمستورد.
- تقديم الموافقة من طرف المستورد لبنكه وكذا تقديم الضمانات.
- العمل على تسديد المبلغ والعملات.

ثالثا: آليات أخرى للتمويل المتوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية:

_ التمويل الجزافي:

يمكن تعريف التمويل الجزافي على أنه إعادة شراء مجموعة من المستحقات التجارية، عادة ما تكون متوسطة الأجل، وهو عملية التي بموجبها خصم الأوراق التجارية دون طعن، فحسب هذا التعريف فعملية التمويل الجزافي هي آلية تتضمن إمكانية تعبئة الديون الناشئة عن الصادرات لفترات متوسطة ومن خلال التعريف تتضح أن لتمويل الجزافي خاصيتين¹.

_ هو قرض يمنح لتمويل عمليات الصادرات لفترات متوسطة.

_ المشتري لهذا النوع من الديون يفقد كل الحق في متابعة المصدر أو الأشخاص الذي قام بتوقيع هذه الورقة مهما كان السبب، كما يتم الحصول على فائدة تؤخذ عن الفترة الممتدة من تاريخ الخصم الورقة إلى تاريخ الاستحقاق ونظرا إلى أن المشتري حل محل المصدر في تحمل الأخطار المحتملة فإن ذلك تقابله تطبيق معدل الفائدة مرتفع نسبيا تتماشى مع طبيعة هذه الأخطار².

4 _ القرض الإيجاري الدولي:

يعتبر آلية من آليات التمويل المتوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية وتمثل مضمون هذه العملية في قيام المصدر ببيع سلعة إلى مؤسسات متخصصة أجنبية والتي تقوم بالتفاوض مع المستورد حول إجراءات إبرام عقد إيجاري وتنفيذه وتتضمن هذا

¹ _ David eitiman et autre gestion et finaceinternationalis, persan education

France 2004

² _ طاهر لطرش تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ط7، 2010 ص 125.

العقد في الواقع نفس فلسفة القرض الإيجاري الوطني ونفس آليات الأداء مع فارق يتمثل في أن العمليات تتم بين المقيمين وغير المقيمين وبهذه الطريقة فإن المصدر سوف يستفيد من التسوية المالية الفورية والعملة الوطنية، في حين أن المستورد يستفيد من مزايا الصفقة الذي عادة ما يكون كبير.

سير عملية القرض الإيجاري الدولي:

- يتم إبرام عقد بين المصدر والمستورد.
- شحن المعدات والأدوات من المصدر والمستورد.
- سداد ثمن المعدات من شركة التأجير المحلية إلى المصدر.
- عقد التأجير شركة التأجير المحلية والمستورد الأجنبي.
- عملية تسديد أقساط الإيجار من المستورد أو المستأجر الأجنبي إلى شركة التأجير المحلية¹.

المطلب الثالث: الضمانات البنكية

تعتبر الضمانات البنكية وسيلة تسمح للعملاء الحصول على القروض وتمويلات من البنك هذا من جهة ومن جهة أخرى فهي أداة إثبات حق البنك في الحصول على أمواله فهي توفر الأمان ومبدأ الحماية للمتعاملين.

مفهوم الضمانات البنكية:

تعريف الضمان: الضمان هو تجسيد تعهد بالدفع مقدم للدائن من طرف المدين أو لشخص آخر تحت شكل الالتزام تخصيص لصالحه حسب طرق مختلفة أما أن يكون حق رهن على منقولات أو عقارات مملوكة من طرف الذي قدم الالتزام². ويمكن تعريفه بأنه وثيقة تعهد المصرف برصيد مبلغ معين لحد تاريخ معين يتضمن تنفيذ شخص وهو الزبون المصرف الالتزام (اتجاه الشخص الثالث المستفيد) في حالة الالتزام زبون لالتزاماته.

¹ طاهر لطرش، مرجع سابق

² قندور سارة، مرجع سابق ص 68

_ **تعريف الضمانات البنكية:** هي عبارة عن وسائل لمواجهة مختلف الأخطار المرتبطة بالقرض كإفلاس المقترض كما يمكن تعريفهما أيضا عبارة عن تأمين هذه الأخطار المحتملة فيما يتعلق بعمليات الأقرض للمصرف وتمكينه من استرجاع قرضه .

_ هو عبارة عن التزام من طرف البنوك التي تتعهد بدفع المبالغ المستحقة في حالة عجز أو عدم زيادتها المستوردين على تنفيذ تعهداتهم المالية أو تجارية تجاه المصدرين¹.

_ مبادئ الضمانات البنكية:

للضمانات البنكية عدة مبادئ منها:

_ **مبدأ الاستقلالية للضمان:** يعني هذا المبدأ استقلالية الضمان عن عقد تجاري أي أنه يبقى حيادي بالنسبة لكل النزاعات التي يمكن أن تنشأ بين المصدر والمستورد خلال الصفقة التجارية.

_ **مبدأ إلزامية للضمان:** هنا يلزم الضامن عند الطلب من طرف المستفيدين ونميز نوعين:

_ **ضمان لأول طلب:** في هذه الحالة على البنك أن ينفذ طلب المستوردين أو يبدي رأيه على شرعية المطالب بالضمان أي يجب على المستورد أن يكون له الحق في الحصول على مبلغ الضمان عند أول طلب من طرفه فهي ممكنة السداد وواجبة الدفع عند الطلب.

_ **طلب مستندي:** إذ يقوم البنك بدفع قيمة الضمان مباشرة للمستفيد بعد تقديم هذا الأخير المستندات بحيث تجدد مسبقا في خطاب الضمان هنا يقدم البنك الضامن التزام نهائي غير قابل للإلغاء .

ثالثا: أنواع الضمانات البنكية

¹ _ السيد محمد أحمد، اقتصاديات التجارة الدولية من النظرية والتطبيق مؤسسة رؤية للنشر والتوزيع في

يمكن تصنيف ضمانات التمويل البنكي إلى ضمانان شخصية وأخرى عينيه بإضافة إلى ضمانات أخرى.

1 _ الضمانات الشخصية: هي عبارة عن تعهد شخصي طبيعي أو معنوي، أو تعهد مجموعة من الأشخاص على تنفيذ التزام المدين الرئيسي في حالة عجزه أو تجاوزه الأجل المحدد لتاريخ الاستحقاق نحو دائن (البنك) ويمكن تقسيم الضمانات الشخصية إلى نوعين وهي:

أ _ الكفالة: وهي عقد يتعهد بموجبه البنك بتسديد جزء أو كل ديون المؤسسة إذ المرتضي بها، ويكون في شكل وثيقة يتعهد فيها البنك برصد مبلغ معين لغاية تاريخ معين لضمان لتنفيذ المؤسسة الالتزام ما اتجاه طرف ثالث عادة ما يكون منشأة حكومية، ويزداد الطلب على الكفالة عن انعدام الثقة بين المؤسسة والطرف الآخر، كما يمكن أن يصدرها البنك لصالح المؤسسة من خارج البلاد بإذن من سلطة التحويل الخارجي لتفادي خروج العملة الصعبة¹

ب _ الضمان الاحتياطي: يعتبر هذا النوع من الضمانات صورة الاقتراض يمنحه البنك للمؤسسة عند تتعاقد مع جهة إدارية في صفقة بيع، فمضمونه هو أن يوقع البنك تضامن احتياطي على ورقة تجارية لصالح المؤسسة ويتحصل البنك مقابل ذلك على عمولة.

2 _ الضمانات العينة:

تقوم هذه الضمانات على موضوع الشيء مقدم للضمان وتتمثل في العقارات والمنقولات وتنقسم هذه الأخيرة إلى قسمين:

أ _ الرهن الحيازي: تكون الملكية من نصيب صاحب الرهن أما الحيازة تكون من نصيب البنك.

¹ _ شاكرو الترويني، محاضرات في اقتصاد البنوك الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2000، ص

ب _ الرهن الرسمي (الأصول): الحيازة تبقى لدى المدين وفي حالة عجزه عن سداد تنتقل الملكية بناء على العقد².

3 _ الضمانات أخرى:

يمكن إبرازها في النقاط التالية:

_ سند المحزن.

_ الإيجار التمويلي.

_ البطاقة المضمونة بشيك.

_ بطاقة التأشير الدولية.

² _ الجيلالي عجة، الإصلاحات المصرفية في القانون الجزائري في إطار التسيير الصارم لشؤون النقد

المال، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ص 325

خلاصة

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن أن عملية التجارة الخارجية، تحتاج إلى وسائل وتقنيات تمويل مختلفة حيث تعمل التقنيات على إتمام المعاملات التجارية وتختلف التقنيات وفق شروط ومتطلبات الأطراف المعنية ومن أهم هذه التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية يمكن أن نذكر منها الاعتماد المستندي .

ومن خلال هذا أصبح الجهاز التمويل وسيلة فعالة لترقية الصادرات وتمويل الواردات كما أن البنوك تعطي اهتمام كبير للتجارة الخارجية لاعتبارها القلب النابض والأساسي لها.



الفصل الثالث:
دراسة تطبيقية

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية

تمهيد

تحتل الخدمة المصرفية دورا هاما في النشاط الاقتصادي لأي دولة ويعتبر بنك القرض الشعبي الجزائري من أهم البنوك التي تقوم بمنح القروض وتمويل المشاريع الاقتصادية في إطار توطيد التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي ارتأينا إجراء دراسة تطبيقية على أحد هياكل المصرفية الجزائرية المتمثلة في البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر ولاية مستغانم رقم "419" وذلك من أجل محاولة إبراز مختلف التقنيات التي يستخدمها البنك في التقنيات المتعلقة بتمويل التجارة الخارجية وبناءا على ما سبق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كمايلي :

- عموميات حول البنك القرض الشعبي الجزائري.
- تقديم وكالة البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر
- مساهمات البنك القرض الشعبي الجزائري في تمويل التجارة الخارجية بوكالة سيدي لخضر ولاية مستغانم.

المبحث الأول : عموميات حول القرض الشعبي الجزائري

بدأت الجزائر في تأميم البنوك الأجنبية سنة 1967 التي حلت محلها بنوك تجارية تملكها الدولة ومن بين هذه البنوك التي ظهرت بعد تأميم القرض الشعبي الجزائري.

المطلب الأول : تعريف البنك القرض الشعبي الجزائري ونشأته

1- تعريف البنك القرض الشعبي الجزائري

القرض الشعبي الجزائري Alegria populaire crédit ويعرف بـ CPA أو هو مؤسسة بنكية هامة متمركزة على التراب الجمهورية الديمقراطية الشعبية وهو إحدى أبرز البنوك التجارية الراهنة بالجزائر تأسس بعد الاستقلال وتحديدًا عام 1966 ويضمن البنك حوالي 159 وكالة موزعة تقريبًا في كل ولاية من ولايات الجزائر بالإضافة إلى 92 شباكًا للصيرفة الإسلامية يقدم هذا البنك جملة من مختلف الخدمات المتنوعة خاصة على المستوى الوطني مثل : خدمات التمويل، القروض، تبسيط عمليات الدفع الادخار وخدمات التأمين وجميع العمليات البنكية .

2- نشأة القرض الشعبي الجزائري

تم تأسيس القرض الشعبي الجزائري بمقتضى المرسوم الصادر في 1967/05/14 وهو ثاني بنك تجاري تم تأسيسه في الجزائر بعد الاستقلال ثم اندمجت فيه ثلاث بنوك أجنبية أخرى هي :

- البنك الجزائري المصري بتاريخ 01 جانفي 1968

- الشركة المرسيية للبنوك SMC بتاريخ 30 جوان 1968.

- الشركة الفرنسية للاقراض والبنوك CFCB سنة 1971.

- البنك المختلط مسير BMAM

- وبعد الإصلاحات التي مست قطاع المصرفي في الجزائر تمت إعادة هيكلة

القرض الشعبي الجزائري لينبثق عنه بنك التنمية المحلية سنة 1985 وتحول إليه 40

وكالة و550 موظف 8900 حساب من حسابات عملائه كما عرف بعض التحولات :

- أصبح القرض الشعبي الجزائري مؤسسة عامة اقتصادية مؤسسة ذات أسهم يحكمها القانون التجاري منذ 1982/02/22 حيث قد رأس ماله الاجتماعي بـ 800 مليون دج مقسمة إلى 800 سهم بقيمة اسمية 01 مليون دج.¹
- تعود ملكية القرض الشعبي الجزائري إلى دولة لكنها لا تقوم بتسييره وإدارته .
- يتخذ مجلس الإدارة كل القرارات المتعلقة سياسته التجارية والمالية للبنك أما الرأس المال الاجتماعي فقد حدد بـ 15 مليون دج عند تأسيسه ولكنه عرف عدة تطورات كمايلي:²

- سنة 1966 = 15 مليون دج
- سنة 1992 = 506 مليار دج
- سنة 1996 = 1306 مليار دج
- سنة 2000 = 2106 مليار دج .

المطلب الثاني : أهداف بنك القرض الشعبي الجزائري

سعى القرض الشعبي الجزائري إلى تحقيق الأهداف التالية :

- الحصول على أكبر حصة في السوق :
- تمويل العمليات الخارجية وتشجيعها مع باقي بلدان العالم
- مساعدة المستور دين في تسيير إخطار عدم التسديد.
- يهدف إلى تحسيس التسيير وجعله أكثر فعالية من أجل ضمان التمويلات اللازمة .
- يهدف إلى تسهيل المعاملات بين المستور والمورد في عمليات التجارة الخارجية

1- من إعداد الطالبة باعتماد على العديد من مذكرات التخرج السابقة لشهادة الدكتوراه والماستر لسنوات عديدة.
2- معلومات من نائب مدير البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر (2023/03/16 : 11 : 00)
3- معلومات مأخوذة من الموقع الرسمي للبنك القرض الشعبي الجزائري

- تحقيق أكبر ربح ممكن وذلك بتقديم خدمات مصرفية جديدة
- يهدف إلى ضمان التحويلات اللازمة للتطور التجاري وذلك بإدخال تقنيات جديدة في تمويل التجارة الخارجية وتمويل المشاريع .
- تحقيق أكبر مردودية ، المساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي والوطني .

المطلب الثالث : وظائف القرض الشعبي الجزائري

- القيام بجميع العمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك التجارية
- إقراض الحرفيين والفنادق والقطاعات السياحية والصيد وتعاونيات غير زراعية في ميدان الإنتاج والتوزيع والمتاجرة أو عموما إقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة PME أيا كان نوعها
- تقديم قروض متوسطة وطويلة الأجل خاصة تمويل السكن والبناء والتشييد .
- تمويل القطاع السياحي والانشغال العمومية
- تسليم الأوراق التجارية الخارجية من خلال فتح اعتمادات المستندية.

المبحث الثاني : تقديم القرض الشعبي الجزائري – وكالة سيدي لخضر "**رقم 419"**

لدى القرض الشعبي الجزائري عدة وكالات وفروع وكل وكالة تنتمي إلى مديرية جهوية أو في المبحث سنتطرق إلى الوكالة المستقبلية من خلال تعريفها مهامها وهيكلها التنظيمي مع ذكر مختلف نشاطات الوكالة.

المطلب الأول : التعريف بالوكالة ومهامها**1- تعريف الوكالة¹**

هي وكالة بنكية أنشأت بتاريخ 2019/05/05 بقرار من مديرية العامة بالجزائر العاصمة وهي وكالة تجارية تابعة لمجمع استغلال لوهراڤ وضواحيها .

ب- مهام الوكالة²

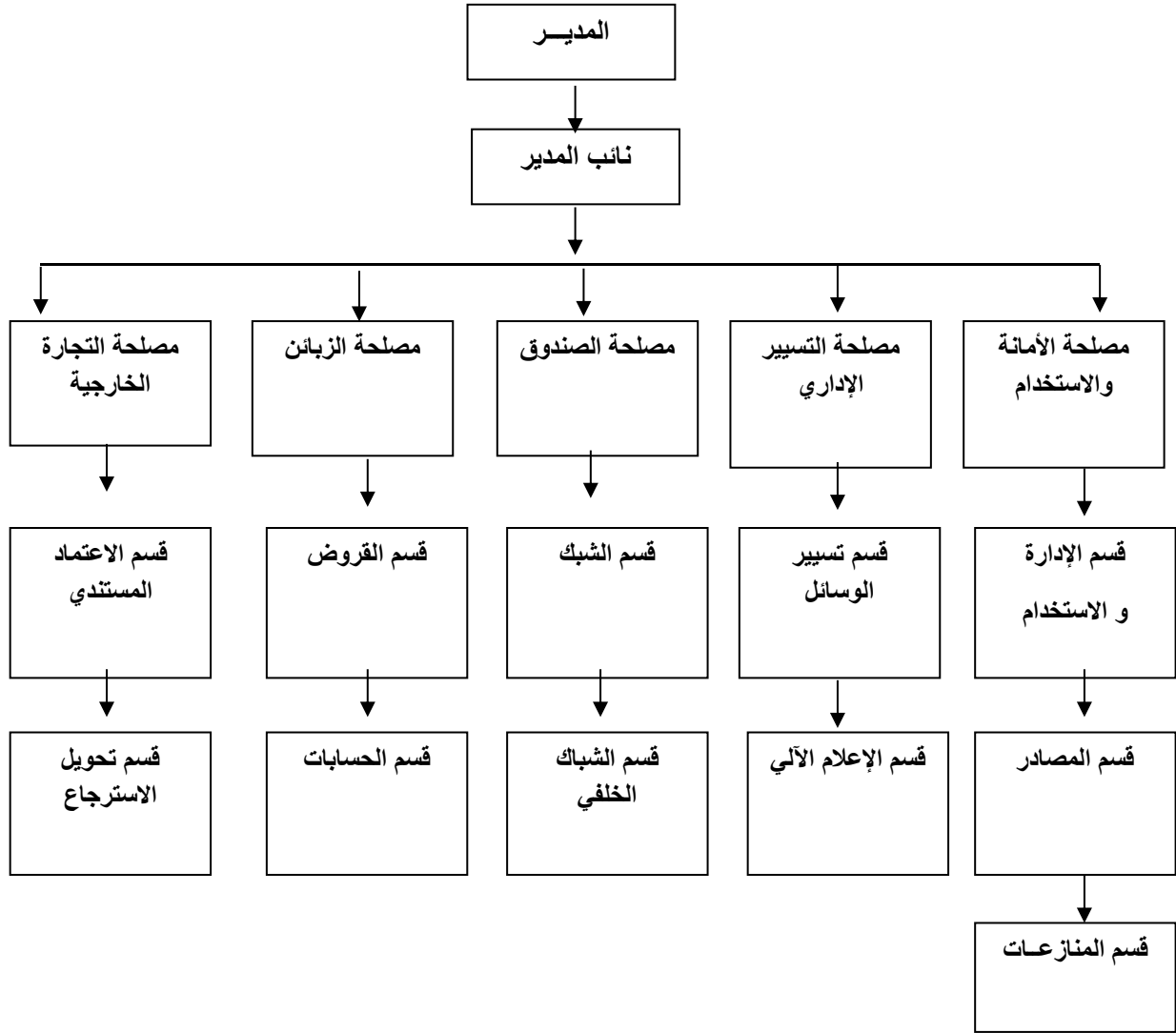
- استقبال الودائع وفتح حسابات الزبائن
- منح القروض البنكية للمستثمرين العموميين أو الخواص¹
- توفير خدمات بنكية مثل : بطاقات البنكية ووسائل الدفع

1- مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر : شعبة علوم اقتصادية تخصص اقتصاد ونقدي : موضوع : صيغ تمويل عمليات التجارة الخارجية للمؤسسة الاقتصادية (2021-2022) (اساتذة مهام مانع)
2- معلومات مقدمة من البنك القرض الشعبي لوكالة سيدي لخضر ولاية مستغانم

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي

لخضر "419"

الشكل 5: الهيكل التنظيمي- لوكالة سيدي لخضر



يضم الهيكل التنظيمي للوكالة المدير ونائبه بالإضافة إلى عدة مصالح وأقسام تتمثل مهامها فيمايلي :¹

أولا : مهام المدير ونائبه :

• المدير

- تطور مستوى موظفي الوكالة
- تقديم النصائح للعملاء كتطبيق السيولة النقدية على أموالهم المخزنة في حساباتهم يهدف تشغيل بالأموال وتحقيق الإرباح
- تقديم النصائح للعملاء في الاستثمار بأصول البنك مثل شراء الأسهم
- يشرف على السير الحسن للوكالة
- إعطاء أوامر للموظفين بوكالة
- تطوير رأس مال الشركة.

• نائب المدير :

- يساعد المدير في تأدية مهامه
- تعويض المدير في حالة غيابه أو عطلة.
- ربط ومتابعة مخطط العمل التجاري للوكالة

ثانيا : مصلحة الأمانة والاستخدام

• قسم إدارة الاستخدام: تعمل على

- فتح القروض – تعبئة القروض المتفق عليها.
- تعبئة القروض المتفق عليها.

• قسم المصادر :

- أموال وعقارات الوكالة

• قسم المنازعات :

- مراقبة وتسبير الجوانب القانونية الخاصة بالوكالة والخاصة بالزبون

¹ - معلومات من البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر.

ثالثا : مصلحة التسيير الإداري : تنقسم الى قسمين

● قسم تسيير الوسائل

● قسم الاعلام الآلي والمحاسبة

رابعا : مصلحة الصندوق : تنقسم هذه المصلحة الى قسمين رئيسيين:

● قسم عمليات الشباك

- حيث يشرف على استقبال الزبائن وطلباتهم

● قسم الشباك الخلفي :

- تقديم المكالمات

خامسا : مصلحة الزبائن : تنقسم الى :

● قسم القروض¹

● قسم الحسابات

سادسا : مصلحة التجارة الخارجية : مهامها :

- تسيير وسائل الدفع من الخارج

- تحويل وإرجاع الأموال من الخارج .

المطلب الثالث : نشاطات القرض الشعبي الجزائري – وكالة سيدي لخضر

مثل أي بنك تجاري يقوم بنك القرض الشعبي الجزائري بعدة نشاطات تتمثل

فيما يلي :

أولا : الخدمة البنكية :

- يساهم بنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر في تمويل العمليات

الخارجية.

- بعرض بنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر على عملاءه

ثلاثة كفاءات للتسديد على مستوى الدولي .

● القرض المستندي

¹ - مقابلة مع المسؤول في البنك القرض الشعبي لوكالة سيدي لخضر (21-03-2023 14:00 سا).

- تسديد مبلغ القرض المستندي
- التحويل الحر.

- قبول الودائع وفتح الحسابات الجارية.

- يقوم البنك بتحصيل السندات والسحوبات والشيكات المحررة بالدينار الجزائري.

ثانيا : التسهيلات البنكية :

- يضمن البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر مساعدته للمستوردين في تسيير أخطار عدم التسديد فيما يتعلق في صادراتهم .
- يضمن للموزنين تسديد مبالغ بضائعهم
- يمنح القروض المختلفة حسب المشاريع وقدرة المقرض على السداد
- يضع تحت تصرفكم (تصرف الزبون) مجموعة واسعة من منتجات القروض المخصصة لتمويل المشاريع .

المبحث الثالث : مساهمة بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي

لخضر في تمويل التجارة الخارجية .

- سنوضح في هذا المبحث مدى مساهمة القرض الشعبي الجزائري في تمويل التجارة الخارجية من خلال توضيح الملفات الممولة خلال فترة (2019-2020) الخاصة بعملية الاستيراد من طرف البنك ودراسته ملف من الملفات الاستيراد عن طريق تقنية من تقنيات التمويل (التحصيل المستندي الاعتماد المستندي).

المطلب الأول : الملفات الممولة خلال الفترة (2019-2020 – 2021)

قامت الوكالة بالمساهمة في تمويل جملة من العمليات وفق الأدوات (الاعتماد المستندي والتحويل المستندي ، التحويل الحر) والموضحة فيما يلي :

أولا : التمويل التحصيل المستندي :

- خلال سنة 2019 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 490 عملية تحصيل مستندي.

- خلال سنة 2020 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 418 عملية تحصيل مستندي.

- خلال سنة 2021 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 200 عملية تحصيل مستندي.

ثانيا : التمويل بالتحصيل الحرّ :

- خلال سنة 2019 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 40 عملية تحويل حرّ .

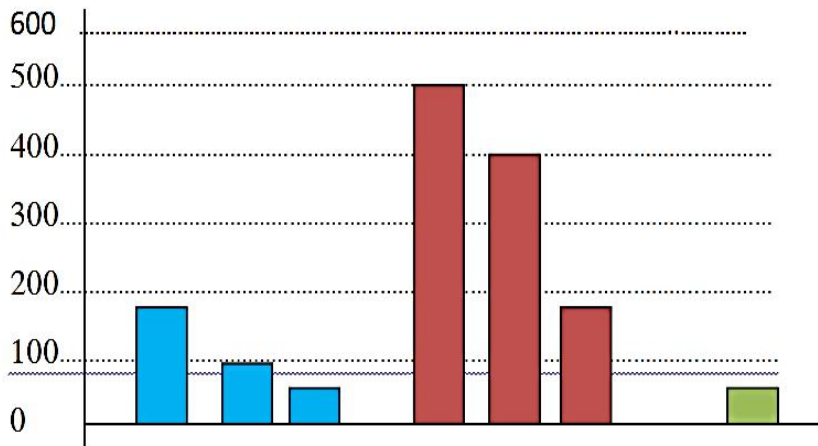
- خلال سنة 2020 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 27 عملية تحويل حرّ.

خلال سنة 2021 قام بنك القرض الشعبي بتمويل 5 عمليات تحويل حرّ.

و الشكل التالي يمثل اسهامات البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي

لخضر تمويل التجارة الخارجية خلال الفترة الممتدة (2019 ، 2020 ، 2021) .

الشكل 6 : التحويل الحر التحصيل المستندي الاعتماد المستندي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر

التعليق على الشكل :

- نلاحظ من خلال الشكل (المنحنى) أن التحصيل المستندي نال الحصة الأكبر من حيث التطبيق وهذا راجع إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة التي تسمح للمؤسسات الانتاجية في استيراد المواد الأولية أو حتى الخدمات التي تساهم في السير الحسن للنشاط الاستغلالي للمؤسسة عن طريق هذه التقنية بالاضافة التحصيل المستندي قائم على الثقة بين المتعاملين المحليين مع العالم الخارجي .

- أما بالنسبة للاعتماد المستندي فهو في تراجع في السنوات الاخيرة بعدما كان الوسيلة الوحيدة لتمويل الواردات

- اما بالنسبة لتحويل الحر كانت نسبة ضعيفة نظرا للسياسة المنتهجة في شروط

البنك الذي حدد سقف التعامل بمبلغ 50000 دج

نشاطات 2019¹

جدول 1 : القيم المالية للبنك سنة 2019

النقدية : البنك المركزي : الخزينة العامة مركز التحقق البريدي	252914669
الأصول المالية المحتفظ بها للتداول	698410
الأصول المالية المتاحة للبيع	172616091
قروض المؤسسة المالية	536175098
قروض والمديون من العملاء	1502233171
الأصول المالية المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق	506607
الضرائب الحالية- الأصول	7.645.378
الضرائب المؤجلة – الأصول	2249570
أصول أخرى	9936159
حساب تسوية	48977
استثمارات في شركات تابعة أو مشاريع مشتركة أو كينات مرتبطة	12196487
العقارات الاستثمارية	0
أصول ثابتة	16.832.997
الأصول غير الملموسة	368.838
اكتساب الفجوة	-
العامل الكلي	2.514.424.453

1- بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر رقم "419"
- موقع الكتروني : صفحة الرسمية للبنك القرض الشعبي الجزائري).

جدول 2 : القيم المالية للبنك القرض الشعبي الجزائري سنة 2020

النقدية : البنك المركزي : الخزينة العامة مركز التحقق البريدي	320.975
الأصول المالية المحتفظ بها للتداول	-
الأصول المالية المتاحة للبيع	175170
قروض المؤسسة المالية	555444
قروض والمدينون من العملاء	1.583.266
الأصول المالية المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق	507
الضرائب الحالية- الأصول	5456
الضرائب المؤجلة – الأصول	2804
أصول أخرى	13258
حساب تسوية	262
استثمارات في شركات تابعة أو مشاريع مشتركة أو كيانات مرتبطة	14872
العقارات الاستثمارية	-
أصول ثابتة	16739
الأصول غير الملموسة	384
اكتساب الفجوة	-
العامل الكلي	2689134

مقارنة بين الجدول وتعليق :

- يمثل الجدولين قيم المالية للبنك القرض الشعبي الجزائري لسنة (2019-2020) حيث نلاحظ : انخفاض كبير للقيم المالية البنكية لسنة 2020 مقارنة بالقيم المالية للبنك لسنة 2019 وهذا راجع لظروف اقتصادية واجهها البنك وأزمات مثل (أزمة كورونا 2019)

المطلب الثاني : آلية العمل بإعتماد المستندي في القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر .

أولا : فتح الاعتماد المستندي :

أ- توجه الزبون إلى الوكالة :

بعد الموافقة التي تمت بين المؤسستين (المؤسستين المتعاقدتين) يقوم السيد مدير الشركة الدولية لمستغانم إلى البنك المصلحة الخارجية للقرض الشعبي الجزائري مرفوق بالفاتورة الشكلية : الطلب فتح الاعتماد المستندي لطالب التوطين¹.

ب- طلب فتح الاعتماد :

- اسم المشتري - عنوانه - صيغة الاعتماد المستندي
- الطريقة التي يتم فيها الإرسال : المبلغ بالأحرف والأرقام .
- اسم المستفيد وعنوانه مدة الاعتماد المستندي قابل للتحويل أو غير قابل

للتحويل

- الوثائق المطلوبة أنواع البضاعة
- أجل الإرسال بالتجزئة مرفوض أو مقبول
- ميناء الوصول
- عقد التأمين CIF : مصاريف النقل - رقم عملية الاستيراد
- إمضاء المشتري

● عندما يقدم طلب فتح الاعتماد إلى المصلحة الخارجية يقوم موظف البنك

المكلف بالفحص والتأكد من وجود كل العناصر الآتية :

- ترخيص الزبون للاستيراد .
- حساب الزبون بالبنك بالعملة الوطنية والعملة الصعبة
- تطابق المعلومات المسجلة في طلب فتح الاعتماد المستندي مع طلب التوطين

والفاتورة الشكلية

¹ - من إعداد الطالبة

- معلومات من طرف نائب مدير البنك لوكالة سيدي لخضر بنك القرض الشعبي الجزائري رقم "419"

- تجميد المبلغ المشار إليه في الاعتماد المستندي .

ثالثا : التوطين

1- تعريفه

هو طلب يقدمه المستورد الى البنك لي توطين عملية الاستيراد

2- جدول التوطين لدى الوكالة 1

جدول 3 : جدول التوطين لووكالة سيدي لخضر رقم "419"

رمز الولاية	الدليل الثابت	رمز الوكالة	الفصل	طبيعة العقد	رقم الإقامة	العملة
27	00009	419	01	10	280205	USD

ملاحظة : طبقا للمنشور رقم 53 المؤرخ في 27 سبتمبر 2000 الخاص بطلب

التوطين إن طلب التوطين للاعتماد المستندي قبل تحويل المستندات أو الجمركة

27: يمثل رقم الولاية

00009: الرقم التسلسلي للملف التوطين

USD : العملة وهي الدولار الأمريكي

419: رقم الوكالة سيدي لخضر .

رابعا : ملاً وثيقة المراقبة التي تحتوي على :

- اسم وعنوان الوكالة البنكية
- رقم الشباك الخاص باعتماد المستندي
- اسم وعنوان المورد
- رقم الملف
- العقد التجاري

1- معلومات مأخوذة من البنك القرض الشعبي الجزائري لووكالة سيدي لخضر .
أ- مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي - دور الضمانات البنكية في ترقية التجارة الخارجية (2014-2015)
جامعة مستغانم .

- تاريخ العقد
- البلد الأصلي
- الثمن المتفق عليه
- طبيعة البضاعة

كما يصيف موظف البنك إلى بطاقة المراقبة الوثائق التالية :

- فاتورة الشكالية : طلب التوطين ، نسخة من وثيقة الدفع .
- التصريح لدى الجمارك، الفاتورة النهائية.

*** يقوم موظف البنك بملأ ملف فتح الاعتماد وإرسال وثيقة SWIFT : وثيقة تحمل كل المعلومات والشروط المتفق عليها مسبقا.**

مرحلة التنفيذ :

بعد تبليغ المصدر بإتمام عملية فتح الاعتماد المستندي وبعد إرسال البضاعة يقوم بنك المستورد بإرسال كل الوثائق التي تسمح بالدفع المبلغ إليه الوثائق التي تسلم له توقيعها على ملف الاعتماد المستندي:

- نسخة من فاتورة النهائية
- نسخة من بوليصة الشحن
- نسخة عن الشهادة الأصلية للبضاعة
- * الخصم من حساب الزبون وحساب العمولات :**

أ/ الخصم من حساب الزبون:

يقوم موظف البنك بخصم من حساب الزبون مقابل قيمته بالدينار لمبلغ الفاتورة الشكالية من قبل بنك الجزائر .

la contre valeur délivrée : 19.019:8979.55DAUS

ب/ حساب العمولات : يتم احتساب عمولة البنك على أساس التوطين

عمولة البنك 3000 دج عند تاريخ فتح الاعتماد

عند الاستيراد

- عمولة البنك: 5000 دج + 1000 دج أتعاب SWIFT
- عمولة البنك عند مراجعة الاعتماد: 1000 دج + 500 دج SWIFT
- عمولة البنك عند إلغاء الاعتماد: 1000 دج + 5000 دج SWIFT

نسبة تمويل الاعتماد		
بنية العمولة من القيمة الإجمالية	%25	100% من قيمة المبلغ الإجمالي
//	% 04	50%
//	% 06	25%
//	% 07	اعتماد غير ممول من طرف الزبون تمويل كامل من البنك

• ثم لدينا مرحلة التسوية النهائية :

تمك صيغة الدفع كالتالي :

- رقم ومرجع الاعتماد المستندي وهو : 1200575

- اسم المستورد وهي : الشركة العالمية

- عنوان المستورد : شارع حسين محمد مستغانم .

- جنسية المستورد : جزائري

- طبيعة العملية وهي **cout et fret**

- البلد الأصلي للبضاعة : الصين

- رقم التوطين

- دقة الدفع : تسوية الاعتماد المستندي

- تعيين العملة الصعبة : الدولار

- المبلغ بالعملة الصعبة : 19.019.89 دولار .

• ثم تأتي مرحلة الرقابة :

- يراقب البنك المرسل الوثائق وتتم الرقابة كما يلي :

1- مراقبة الوثائق

أ- الرقابة الكمية.

ب- الرقابة الكيفية .

المطلب الثالث : آلية العمل بالتحصيل المستندي في البنك القرض الشعبي الجزائري - وكالة سيدي لخضر

تحظى تقنية التحصيل المستندي بأهمية كبيرة في تسوية المدفوعات وتمويل التجارة الخارجية .

- لكي يقوم شخص ما باستيراد أو تصدير السلعة ما عن طريق التحصيل المستندي يستلزم عليه أن يكون زبونا لدى الوكالة وله حساب جاري وسجل تجاري و رخصة الاستيراد .

- سنتناول عملية استيراد بضاعة خارجية حصلت في البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر .

أولا : التوطين البنكي :

قبل التوطين يجب أولا أن يكون هناك اتفاق بين المصدر والمستورد وهو ما يعرف بالعقد التجاري

أ/ إبرام العقد التجاري :

- بعد اختيار المستورد الجزائري لمورد الصيني يتفقان فيما بينهما بإبرام عقد تجاري يتضمن كل المعلومات المتعلقة بالسلعة

ويطلب المستورد تجسيد هذه المعلومات في شكل فاتورة شكلية كالاتي:

- المستورد وعنوانه : **NASSIM TECHNOLOGI** : منطقة طريق

عشعاشة .

- تاريخ التحرير : 25 نوفمبر 2021 .
- تحت رقم : AQM352300A
- سعر السلعة : 5.969.80USD
- تاريخ التسليم : 30 ديسمبر 2022 .
- طريقة نقل السلعة : جوا من مطار الصين إلى مطار وهران

- نوع السلعة : تلفاز
- البلد المنشأ : الصين
- التأمين من طرف المشتري
- اسم المستفيد : Yong mvang TECH
- عنوان المستفيد : الصين
- بنك المستفيد : بنك صيني
- كود سويفت : لم يتم إخبارنا لأسباب بنكية .
- رقم حساب المستفيد : لم يتم إخبارنا به لأسباب حفاظ البنك على سرية معلومات الزبائن.
- بالاضافة إلى توقيع وختم كلا الطرفين .

2/ طلب التوطين البنكي :

بعد تقدم بطلب التوطين الذي تدرسه الوكالة محل الدراسة يكون الرد خلال 24 ساعة أو 7 ساعة أما بالقبول أو الرفض وفي حالة القبول لا يتم توطين الفاتورة الشكالية بواسطة رقم تسلسلي يعتبر بمثابة بطاقة تعريفية لعملية الاستيراد .

3/ التعهد :

يطلب من المستورد بتقييم وثيقة تعهد لكي يتم قبول ملف هذه العملية تتضمن وثيقة التعهد المعلومات التالية :

- اسم مدير الشركة المستوردة
- اسم الشركة المستوردة وعنوانها
- تاريخ التحرير والرقم
- تعهد مدير بنيابة عن الشركة بأن الكميات المستوردة تتوافق مع الطاقة والإنتاجية للشركة .

ثانيا : فتح التحصيل المستندي :

بتقديم الزبون المستورد للبضاعة إلى البنك بطلب فتح التحصيل المستندي لصالح مورده في الصين

ثالثا : مرحلة تبليغ التحصيل المستندي وتسويته .

بعد حصول البنك القرض الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر على جميع الوثائق يقوم بإشعار بنك المصدر ويرسل له الوثائق في شبكة سويفت بعد إشعار بنك المصدر يقوم المصدر بتحضير البضاعة المطلوبة وإرسالها وهذا بعد حصوله على جميع الوثائق اللازمة يقوم بإعداد الفاتورة النهائية .

- عندما ترسل البضاعة للمستورد يأمره بإرسالها إلى بنك المستورد بعد الاستلام بنك المستورد الأوراق فإنه يسلمها للمستورد دون تحمل مسؤولية الدفع في حالة إذ لم يرد مستورد الدفع أو في حالة دفعه قيمة البضاعة

- لم ستلم المستورد الأوراق اللازمة للإخراج بضاعته من الميناء نأمر البنك بدفع هنا يقوم بنك المستورد بدوره بتحويل المبلغ اللازم إلى بنك المصدر الذي بدوره يدفع مبلغ

خلاصة

من خلال دراستنا للفصل التطبيقي توصلنا أن البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة سيدي لخضر رقم "419" يوفر التقنيات الخاصة بالتمويل القصير الأجل (الاعتماد المستندي- التحصيل المستندي : التحويل الحر) التي تسمح بالحصول على مصادر التمويل الممكنة للصفقات التجارية في أقل وقت ومستعينة عن التقنيات الأخرى الطويلة والمتوسطة الأجل التي تتطلب وقتا أكبر :حيث يعتبر التحصيل المستندي هو التقنية الأكثر استخداما وطلبا .

وما نستنتجه بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها في البنك ندرة في ملفات الخاصة بالتصدير حيث لاحظنا أن كل عمليات التجارة الخارجية التي تمت في البنك تتمثل في الأصل في عمليات الاستيراد فقط للمصدر وهنا تنتهي العملية .

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع التقنيات البنكية المستعملة في تمويل التجارة الخارجية، وطرحنا الإشكالية المذكورة سابقاً: اتضح أن للتجارة الخارجية دور كبير في الانفتاح الاقتصادي والتبادل المتنوع لمختلف السلع والبضائع بين مختلف دول العالم، كما أن البنوك لها دور فعال في عملية تمويل التجارة الخارجية بامتلاكها تقنيات وأدوات تسهل عملية انتقال مختلف السلع ورؤوس الأموال بين الدول، كما أن هذه التقنيات تتميز بعدة أشكال قد تعرضنا إليها المتمثلة في تقنيات قصيرة الأجل والأخرى متوسطة وطويلة الأجل، مما تسمح للمصدر والمستورد اختيار الأداة التي تناسبه وتناسب نشاطه التجاري، وهذا الترابط ينتج عنه تطور سريع في عملية تمويل التجارة الخارجية.

لم يكفي الأمر بدراسة الموضوع بالجانب النظري فقط، وإنما قمنا بدراسة حالة بنك القرضي الشعبي الجزائري لوكالة سيدي لخضر 419: بحيث قمنا بإسقاط الجانب النظري في الواقع العملي، مما اتضح أن هناك تطابق كبير بينهما، مع وجود بعض اختلافات بسيطة وهذا راجع إلى طريقة عمل كل بنك.

اختبار الفرضية: في بداية العمل قد قمنا بطرح مجموعة من الفرضيات، بحث تمس صلب الموضوع وتم دراستها على النحو التالي:

الفرضية الأولى: تعتبر التجارة الخارجية عملية تبادل تجاري الذي يتم بين الدولة والعالم الخارجي وتتمثل في عملية استيراد والتصدير التي تقوم بها الدولة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: تعدد تقنيات التمويل التجارية الخارجية فتح مجال واسع لنمو حجم المعاملات التجارية الخارجية، وتنقسم إلى تقنيات قصيرة الأجل وتقنيات أخرى متوسطة وطويلة الأجل وقد نتج عن هذه التقنيات زيادة معدل التبادل الدولي، وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثالثة:

_ من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في البنك القرضي الشعبي الجزائري - لوكالة سيدي لخضر، اتضح أن التحصيل المستندي من أهم التقنيات تمويل التجارة الخارجية المستعملة في هذا البنك، وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

النتائج:

توصلنا إلى مجموعة من النتائج من خلال دراستنا والمتمثلة في ما يلي:

- ✓ تلعب البنوك دورا كبيرا في عملية تمويل التجارة الخارجية وهذا راجع إلى امتلاكها تقنيات مختلفة تسمح لها باستقطاب الكثير من الزبائن.
- ✓ تقوم البنوك التجارية بتشجيع الاستثمار المحلي لأنها تساهم في جلب أي سلع غير متوفرة داخل التراب الوطني من الخارج وبكل سهولة وفي وقت قصير.
- ✓ إن عملية تمويل التجارة الخارجية تخلق تنافس في الأسواق الخارجية.
- ✓ ارتكزت معظم عمليات البنك القرض الشعبي الجزائري في مجال التقنيات المستعملة في المبادلات الدولية على تقنيتين أساسيتين هما التحصيل المستندي والاعتماد المستندي.

التوصيات:

يمكننا أن نقدم جملة من التوصيات كالاتي:

- يجب العناية بقطاع التجارة الخارجية من خلال القوانين التي تسهل نجاح العمليات التجارية التي تؤدي إلى النهوض بالاقتصاد الوطني.
- تشجيع التعامل بتقنيات تمويل التجارة الخارجية المتوسطة وطويلة الأجل والعمل على تطويرها.
- استعمال وسائل متطورة في البنوك ذات تكنولوجيا حديثة في مجال تمويل التجارة الخارجية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- - كتاب الدكتور عبد الإله نعمة جعفر (محاسبة المنشآت المالية) (البنوك وشركات التأمين) دار حنين عام 1996.
- - كتاب د.حمزة محمود الزبيدي إدارة المصارف (إستراتيجية تعبئة الودائع وتقديم الائتمان) عام2000.
- - شاعر القزوني محاضرات في اقتصاد البنوك "الجزائر" ديوان المطبوعات الجامعية ط2000- ص 26
- - سلمان أبو دياب مرجع سبق ذكره ص114- 155.
- - محاضرة د. محمد علي الوبيدي – محاسبة في البنوك التقليدية والإسلامية عام 2000.
- - كتاب السياسة النقدية وقانون البنوك الموحد .
- - محمد ناصر (إدارة المؤسسات الخدمية) منشورات جامعة دمشق عام2007.
- - د.علاء زكرياء ،مدير مالي 29/01/2016
- - محاسبة وتقييم المشاريع الاقتصادية د.علي يوسف منشأة المصارف 2001 .
- - أصول صناديق الاستثمار في الأسواق المالية ،شريط صلاح الدين 2018
- - مجلة دفتره للإدارة الأعمال تم نشر في 26 يونيو 2022.
- - كتاب الإدارة المالية المؤلف الدكتور زيادة رمضان الطبعة سنة 1989.
- - كتاب التحليل المالي الإدارة المالية محمد سعيد عبد الهادي سنة 2008.

- - صفصاف تيريري دور البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص بنوك وأعمال جامعة مولاي سعيدة الجزائر 2009، ص22.
- - أحمد السيري محمد: اقتصاديات التجارة الخارجية، مؤسسة الرؤية للنشر والتوزيع جامعة الإسكندرية مصر 2009، ص08
- - أميرة حشاني، دور اعتماد المستندي كتقنية تمويل وضمن التجارة الخارجية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص نقود ومالية جامعة محمد خيضر بسكرة 2011، 2015، ص 6، 7 .
- - فاطمة الحاجي: مدخل إلى التجارة الخارجية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2017، ص25.
- - خالد محمد السواعي ، التجارة الدولية النظرية وتطبيقاتها ، عمان ، عالم الكتب الحديث ، 2010، ص260
- - حميدي عبد العظيم اقتصاديات التجارة الدولية ،مكتبة زهراء سنة 1996، ص18 .
- - فاطمة الحاجي: مدخل إلى التجارة الخارجية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 2017، ص28 .
- - كتاب موسى مطر
- - آيت عكاش سمير ، التجارة الخارجية ، خارج قطاع المحروقات ولآثارها في تحسين ميزان المدفوعات في الجزائر ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاديات المالية والبنوك جامعة بويرة 2013، 2014 ، ص 13، 14.

- - سياسة الصرف وآثارها في تمويل التجارة الخارجية ،مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم والتسويق إشراف الأستاذ أمقران سنة جامعية ، 2014 ، 2015 ، ص41
- - مطبوعة في مقياس إجراءات التصدير والاستيراد من إعداد الدكتور بلعصين خالدية سنة جامعية 2021 – 2022 ص 61 .
- - شريف علي طلوس ،التجارة الدولية لأسس والتطبيقات دار للنشر والتوزيع ،الأردن ،سنة 2012 ،ص24
- - موقع الكتروني شمس الصفحة الرئيسية لاستيراد وأهميته وأنواعه ،09 ديسمبر 2022.
- - سمير محمد عبد العزيز التجارة الدولية ،الإسكندرية للكتاب 1997.
- - دحو فتحي دور فعالية في تنظيم عمليات التجارة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تجارة ولوجيستيك أورو متوسطي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر 2016 ، 217 ، ص15 ، 16.
- - مقال بعنوان التصريفية الجمركية الجديدة مأخوذ على الموقع <http://www.madioalgerie.dz/neus/ar/article/20160823186469> [gtml.](http://www.madioalgerie.dz/neus/ar/article/20160823186469)
- - الصفحة الرئيسية للدراسات القانونية والاقتصادية، استشارات قانونية مؤلف الصفحة رشدي إبراهيم 27 مارس 2014.
- - قطاف لويزة، تجارة خارجية خارج قطاع المحروقات وأثرها في تحسين ميزان المدفوعات في الجزائر (2000 _ 2003)
- _ كورس أساسيات التصدير (الدرس أول أهمية التصدير) 19 ديسمبر 2020 (مجلة المشاريع الصغيرة دليلك لبدأ مشروعك)

- - مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية تحت إشراف أستاذ بوعزيز ناصر
- (ترقية الصادرات خارج المحروقات وحدها في حين التنمية الاقتصادية حالة 2004 _ 2017 لسنة جامعية 2018/2017 ص 4.
- - خريب عباس، تعزيز تربص السنة الثالثة المدرسة الوطنية للإدارة تخصص اقتصاد ومالية فرع إدارة الجمارك الجزائر 2006 ، ص 8 ، 12 ، 19
- - الدكتور بلدين خالدية، مطبوعة في مقياس إجراءات التصدير والاستيراد لطلبة الثانية ماستر مالية وتجارة دولية سنة 2021 _ 2022 ص 113
- - الموقع الرسمي للجمارك الجزائرية المديرية العامة للجمارك Direction générale des Douanes /<https://douane.gov.dz>
- - معلومات مقدمة من طرف جمارك ميناء مستغانم كمساعدة في إتمام مذكرة تخرج يوم 2023 /03/18 سا 15:00
- - معلومات مقدمة من بنك القرض الشعبي الوطني لولاية مستغانم (سيدي لخضر) من طرف نائب المدير 15 مارس 2023
- _ قندول سارة دور الضمانات البنكية الدولية في ترقية التجارة الخارجية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص تسيير استراتيجي دولي سنة 2014 _ 2015 ص 27 .
- - عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية، 2000، ص 248
- - مقال عن أنواع الاعتماد المستندي لهشام فتحي تاريخ النشر 22 سبتمبر 2022.
- - معلومات مقدمة من بنك الشعبي الوطني لولاية مستغانم (سيدي لخضر)
- - أحمد غنيم، اعتماد المستندي والتحصيل المستندي 1998

- قندور سارة، دور ضمانات البنكية الدولية في ترقية التجارة الخارجية (2014 _ 2015) ص 36
- Gugomar André : commerce international : _ éditionDalloz :1992 p165
- _ La source : Henri Suberge et piennemourer :financement et assurance des cerdits a Lexportation :droz paris 1985 p103
- _ David eitiman et autre gestion et finaceinternationalis, persan education France 2004
- _ طاهر لطرش تفنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ط7، 2010 ص 125.

**TRANSFORMATION ET FABRICATION PLASTIQUE
ETS , KADDOUR BENATIA HAKIM
SIRTA CENTRE – W .MOSTAGANEM**

R.CN° : 27/00-3960759A18
NIS N° : 198827220021336
ART : 27000103963
RIB : 003 00878 002648000055 BADR MESRA

FACTURE N° 12/2023

Debit : GUEBLI Ahmed
SIDI LAKKHDAR MOSTAGANEM
RC N° 27/00-3968450D22
NIF 197227160062627

SIRAT LE :

N°	Désignation	unité	QTE	P.U	Montant
01	Sac en plastique MM	Fardeau	25	2 000,00	50 000 ,00
02	Sac en plastique PM	Fardeau	20	1 000,00	20 000,00
Total					70 000,00
TVA 19%					13 300,00
TOTAL TTC					83 300,00

Arrête la présente facture a la somme de :

Quatre vingt trois mille trois cent dinars algérienne et 00 cts

Le fournisseur

تعهد بالاستيراد
ENGAGEMENT D'IMPORTATION

CADRE RESERVEEL L'IMPORTATION

Nom/Raison Sociale :
Activité :
Adresse :
Fax N° et TEL N° :
NIF :
NIS :

Dans le cadre de notre activité et conformément a la réglementation des charges, notamment l'instruction N° 20/94 de la banque d'algerie, nous vous demandons de nous domicilier l'opération référencée ci-après :

CADRE RESERVE A L'OPERATION
PRODUIT

Nature du produit importe :
N° Tarif Douanier :
Destine :
Quantité :
Prix unitaire :

FOURNISSEUR

Nom ou raison sociale :
Adresse :

REGLEMENT

N° de facture :
Mode de règlement : CREDIT DOCUMENTAIRE IRREVOCABLE ET CONFIRME
Banque du fournisseur :

Montant en devises :

Nous certifions sincère et véritable les indications portées sur le présent engagement pris sous notre entière responsabilité.

(Cachet et signature de l'importateur)

طلب التوجيه
DEMANDE DE DOMICILIATION
(Engagement d'importation)

Raison sociale :
Activité :
N° Identification Statistique :
N° Identification fiscal :
Adresse :

A Monsieur le Directeur

Crédit populaire d'Algérie Mostaganem

Dans le cadre de notre activité et conformément à la réglementation des changes, nous avons l'honneur de vous demander de nous domicilier l'opération référencée ci-après :

Facture originale (1) N° :
Fournisseur :
Nature du produit :

Quantité : prix unitaire :
Tarif douanier : Mode de règlement : crédit documentaire
Montant en devise : CV/DA :

Nous certifions sincères et véritable les indications portées sur le présent engagement pris
Sous notre entière responsabilité et notamment vis-à-vis la BA

Date :
Cachet. Signature de l'Importateur

CACHET DE LA MAISON

طلب فتح اعتماد مستندي للمراجحة الواردات
DEMANDE D'OUVRETURE DE CREDIT DOCUMENTAIRE
AU CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE
Siège Social : 2, Boulevard Colonel Amirouche - Alger
AGENCE ou SUCCURSALE

رِبْقَةُ السَّيْرِ

BANQUE CENTRALE D'ALGERIE
Direction des Services Etrangers
et du Contrôle des Changes

PRELEVEMENT DE DEVISES
INSTRUCTION N° 824 (Art 33 A 66)

GUICHET DE BANQUE DOMICILIATION
(Nom es et Adresse)

FORMULE 4

A DONNEUR D'ORDRE

Nom : _____
Adresse : _____
agissant pour son compte (1) Nationale : _____
pour le compte de (1)
Nom : _____ résident (1)
Adresse : _____ non résident (1)

B NATURE DE L'OPERATION
et référence au répertoire de codification

GRUPE I : Achat de Marchandises
Pays d'origine des marchandises
a) Importation
FOB CAF FDD (FRANCO DESTINATION DEDOUANE)

(1) Réglee après expédition
(1) réglée avant expédition (acompte autorisé)

(1) Numéro du dossier de domiciliation : _____
b) Autres (préciser la nature de l'opération) : _____

GRUPE II : Autres règlements (sauf annulations de cessions antérieures)
Pays de résidence du créancier étranger
Précisions sur la nature de l'opération

GRUPE III : Annulations de cessions antérieures
Pays de résidence du débiteur étranger initial :
(ou de destination des marchandises)

Référence à l'opération initiale de cession
3. DESTINE AUX ARCHIVES.

E Cadre réservé à la Banque Centrale	D Bordereau	E N° _____
	N° de la formule _____	
	C EXECUTION DE L'ORDRE	
	1. Date de prélèvement sur le marché	
1	2. Désignation de la devise	
2	3. Cours appliqué	
3	4. Montant de PRELEVEMENT sur le marché	
4		

SACHET et NUMERO d'immatriculation de l'intermediaire agréé :

Mod. 400

ملخص

تعتبر لتجارة الخارجية من بين أهم الوسائل التي تقوم بدور فعال في دفع عجلة التنمية و هي حركة السلع و الخدمات و انتقال رأس المال بين أقطار العالم المختلفة و ما يتعلق بهذا الانتقال عبر الحدود من عمليات تجارية و تمثل التجارة الخارجية كلا من عمليات الاستيراد والتصدير التي تقوم بها الدولة سواء كانت المنظورة أو غير المنظور أولها صور ثلاثة تتمثل في انتقال السلع الأفراد و الرؤوس الأعمال و تنشأ بين أفراد أو حكومات و منظمات اقتصادية لوحدة سياسية مختلفة بالتجارة الدولية أو التجارة العالمية أحيانا، فالبنوك التجارية تقوم بدور كبير في عملية تمويل التجارة الخارجية من خلال امتلاكها العديد من التقنيات و الأدوات التي تساهم في تسهيل عملية تمويل التجارة الخارجية حيث أن البنوك تتبع إجراءات قانونية معينة لتمويل التجارة الخارجية.

و تكمن أهمية هذا البحث في أهم التقنيات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية من قبل البنوك كما تبين الدور الفعال الذي يقوم به البنك القرض الشعبي الجزائري كنموذج للبنوك الجزائرية في تمويل عمليات التجارة الخارجية ، و يعتبر التحصيل المستندي من أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية المستعملة في البنك القرض الشعبي الجزائري بوكالة سيدي لخضر رقم 419.

الكلمات المفتاحية: التجارة الخارجية ، الاستيراد والتصدير ، التمويل ، التحصيل المستندي .

Summary

Foreign trade is considered one of the most important means that play an effective role in advancing development, which is the movement of goods and services and the transfer of capital between different countries of the world and the commercial operations related to this movement across borders. Foreign trade represents both import and export operations that carry out... The state, whether visible or invisible, has three forms: the transfer of goods between individuals and business heads, and it is established between individuals, governments, and economic organizations of different political units in international trade, or sometimes global trade. Commercial banks play a major role in the process of financing foreign trade by possessing many techniques and

tools that contribute to facilitating the process of financing foreign trade, as banks follow certain legal procedures to finance foreign trade.

The importance of this research lies in the most important techniques used in financing foreign trade by banks. It also shows the effective role played by the Algerian Popular Credit Bank as a model for Algerian banks in financing foreign trade operations. Documentary collection is considered one of the most important techniques for financing foreign trade used in the Algerian Credit Bank. Algerian Popular Agency Sidi Lakhdar No. 419.

Keywords: foreign trade, import and export, financing, documentary collection.